

بيان الحزب الشيوعي والجيبهة بمناسبة أول ايار

# أول ايار هو يوم التضامن العالمي للعمال

(ص ٥)

يا عمال  
العالم  
اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

١٦  
صفحة

اللاتين ٢٩ نيسان ٢٠٠٢ ١٨ صفر ١٤٢٢ هـ الثمن: ٤.٠٠ ش ج (يشمل ض. ق. م.)  
في فلسطين ٢.٠٠ شغل 25.4.2002 تمويه: 4.00 سطل (مطلوب م. م.) العدد 307/58 VOL.

## إسرائيل ترفض استقبال لجنة جنين



• مجلس الامن يدعو  
لاجتماع طارئ لمناقشة  
رفض اسرائيل التعاون مع  
لجنة تقصي الحقائق  
• عرفات يعلن موافقته  
على الخطة الأمريكية  
البريطانية  
• عبديرة الحصار سيرفع  
عن عرفات بعد غد ما لم  
تستجد مماطلات اسرائيلية  
• التعمري لم يتم بعد حسم  
جميع الامور المتعلقة بمصير  
المعتصمين في كنيسة المهد

(ص ٣ و ٢)

عرفات في كلمة الى اهالي نابلس:

شعبنا صنع ملحمة الصمود  
والرياط حتى وصلت  
صيحاته أرجاء الدنيا بأسرها

(ص ٤)

تحت الشعار «الاحتلال يقتلنا جميعاً»

صوت واضح وكلمات جريئة في مظاهرة الآلاف التي سارت في قلب تل ابيب

# عرفات يعلن موافقته على الخطة الأمريكية البريطانية



رام الله - «وفا» - أعلن الرئيس الفلسطيني عرفات موافقته على الخطة الأمريكية البريطانية. وقالت القيادة الفلسطينية في تصريح صحفي أصدرته مساء أمس، إننا نتوقع مجيء الخبرات الأمريكية والبريطانيين اليوم لإنهاء التفاصيل الفنية للخطة في وقت قصير جداً، ونأمل بأن يقوم الخبرات بصفتهم المرجع الوحيد بالعمل مع فريقنا ابتداءً من بعد الظهر اليوم.

وقد كلف الرئيس الفلسطيني بعض الخبرات من جانبنا لمتابعة هذا الأمر بكامله.

وقد اتفق الرئيس عرفات مع الجانبين الأمريكي والبريطاني على العمل المتواصل لإنهاء الحصار والوضع المأساوي داخل كنيسة المهد في بيت لحم.

وكان الرئيس عرفات تلقى الليلة الماضية اتصالاً هاتفياً من كولن باول، وزير الخارجية الأمريكي، وجرى خلال الاتصال الهاتفى الحديث حول الجهود المبذولة سواء الأمريكية أو العربية أو الأوروبية أو الروسية أو الدولية للبحث عن مخرج للأزمة التي تتعرض لها الأراضي الفلسطينية.

وتم الاتفاق على استمرار الاتصال لمتابعة تطور الأحداث وخاصة ضرورة إنهاء الانسحاب الإسرائيلي من كافة المدن والقرى وإنهاء الحصار القائم على كنيسة المهد في بيت لحم.

كما استقبل عرفات، مساء أمس، في مقر الرئاسة المحاصر في رام الله القنصلين الأمريكي والبريطاني العاملين في القدس.

وحضر اللقاء محمود عباس «أبو مازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية وياسر عبد ربه وزير الثقافة والإعلام ونيل أبو دينة مستشار الرئيس محمد رشيد مستشار الرئيس.

وقال أبو دينة عقب اللقاء: إن الرئيس وافق على

## رئيس يتمسك بهويته الليكودية!

\* من المفروض أن يتحلى رئيس الدولة بشيء من النزاهة والموضوعية في الموقف، خاصة وأنه من المفروض عليه كترتيب دولة أن يأخذ بالاعتبار تعدد الآراء السياسية والمواقف وعدم الانحياز إلى اتخاذ موقف أحادي الجانب يتبنى موقف طرف واحد والترويج له. ولكن في إسرائيل الرسمية الشاذ هو القاعدة، ومنذ أن انتخب موشى كاتسب رئيساً للدولة يعمل على مناصرة رئيس الحكومة وأكثر الوزراء يمينية وعنصرية فاشية في إبراز تطرفه ومدى عدائه للشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية. وكمن يتمسك بهويته الليكودية اليمينية يطلع علينا بين الحين والآخر بتصريحات أكثر ما يميز طابعها أنها تضليلية ومناقضة لحقائق الواقع وتحريضية وعنصرية في كثير من الأحيان.

فأما أحد قام رئيس الدولة، موشيه كاتسب، بزيارة المرحى من مستوطنة ادورا، الذين أصيبوا يوم السبت خلال تبادل إطلاق النار مع فلسطينيين، والذين يتلقون العلاج في مشفى «برزيلاي». وفي تصريح له خلال الزيارة وجه أصعب الاتهام إلى العالم الذي «لا يفهم» حقيقة ما يجري ولا يفرق بين إسرائيل «الثقافة الهجرية»!! والفلسطينيين «الثقافة الهجرية»!! فقد قال «أن العالم لا يفهم ولا يستوعب ما نقوله، بأن الفلسطينيين يتبعون ثقافة مغايرة تماماً لثقافتنا، لذلك يسمحون لأنفسهم باقتراح جرائم بشعة»!! إنها قمة الرقابة العنصرية باتهام شعب بأكمله بالانحطاط الثقافي أو بالثقافة المشحونة بالوحشية الهجرية. إنه يقلب حقائق الواقع رأساً على عقب، فمن يقتل المجرمات الشعة أمام أنظار العالم بأسره هم جند الاحتلال الأذرع القمعية لحكومة شارون - بيرس - بن البعير - موفاز، الذين يمارسون جرائم حرب في المخيمات والمدن والقرى الفلسطينية من قتل جماعي وتدمير وحشي لأحياء بأكملها ومجازر دموية تقتل فيها الأبدان الإنسانية. جرائم يدينها المجتمع الدولي وأوساط متزايدة من داخل إسرائيل والتي تعتبر عنها حركات الاحتجاج اليهودية والعربية مجازر وجرائم الاحتلال.

الرئيس كاتسب يتباهى بالقول «من يريد فحص أعمالنا في جنين فليستفضل، إن إيدنا نظيفة»!! فإذا كانت إيديكم الملوثة بما «الأبرياء» من المدنيين الفلسطينيين فلماذا تعزل حكومة شارون - بيرس وصول ومهمة الطاقم الدولي الذي أقره مجلس الأمن الدولي لتقصي الحقائق، ولماذا تصرون على أن لا يتعدى الكشف عن الجرمية حدود معيهم جنين والمهمة التي أرتكبت بحق سكانه من لاجئي النكبة وبحق الدمار الشامل الذي لحق بأحياء كاملة هدمت البيوت على رؤوس من فيها!! وهل الجثث المتفحمة للنساء والأطفال والشبان والشيوخ وثيقة أدانة للمجرمين القتل!

لن تستطيع يا حضرة الرئيس وحكومة الكوارث أخفا معالم الجرمية وإنفاذ الجزاير أعداء الإنسانية من أبدي العدالة ومن العقاب الذي يستحقونه.

(«الاتحاد»)

زني في تشرين الأول الماضي. وتقضي الخطة بأن يسمح للرئيس الفلسطيني في أعقاب ذلك بحرية التحرك داخل الأراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

وقال المتحدث باسم رئيس الحكومة الإسرائيلية إن المقترح يتضمن تسليم الأشخاص الأربعة إلى إسرائيل في نهاية المطاف، وهو أمر أصر الجانب الفلسطيني على رفضه.

ونقل عن مصادر فلسطينية رفيعة المستوى قولها إن السلطة الوطنية سوف تأخذ المقترح بعين الاعتبار.

خطة العمل التي تقدم بها القنصلان الأمريكي والبريطاني بشأن المقترحات الأمريكية وكانت الحكومة الإسرائيلية وافقت على مقترح أمريكي قد يؤدي إلى رفع الحصار الذي تفرضه القوات الإسرائيلية على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره في رام الله.

وقالت التقارير إن المقترح الأمريكي يتعلق بتولي حراس بريطانيين أو أمريكيين مهمة حراسة أربعة أشخاص أذنتهم محكمة عسكرية فلسطينية يوم الخميس بتهمة اغتيال وزير السياحة الإسرائيلي رجبعام

## عبدربه الحصار سيرفع عن عرفات بعد غد ما لم تستجد مفاوضات اسرائيلية

الاتيين. وكانت القيادة الفلسطينية قد أعلنت في وقت سابق اليوم قبولها اقتراح الرئيس الأمريكي جورج بوش بأنها الحصار الاسرائيلي المستمر منذ ٢٩ للشهر الماضي على عرفات في مقره الرسمي برام الله مقابل قيام جنود امريكيين وبريطانيين بحراسة ستة فلسطينيين موجودين داخل المقر تزعّم اسرائيل انهم وراء اغتيال وزير السياحة رجبعام زني في اكتوبر الماضي.

على طبيعتها ولم يخلق الجانب الاسرائيلي عراقيل ومخاطلات ومرواغات تعودناها منه. واضاف موضحاً «اننا نتوقع مجيء الخبرات الأمريكية والبريطانيين غداً لإنهاء التفاصيل الفنية لخطة رفع الحصار في وقت قصير جداً لا يتعدى ساعات معدودة».

وأعرب عن «امله بأن يقوم هؤلاء الخبرات بصفتهم المرجع الوحيد بالعمل مع فريقنا ابتداءً من يوم غد

رام الله - الوكالات- أعلن وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه الليلة الماضية أن الحصار الاسرائيلي المفروض على رئيس السلطة الفلسطينية الوطنية ياسر عرفات في مقره برام الله سيقرب غداً الثلاثا ما لم تستجد مفاوضات اسرائيلية.

وقال عبدربه في تصريح للاذاعة الفلسطينية المسبوعة هنا أن «الحصار سيفك عن الرئيس عرفات في موعد لا يتعدى بعد غد الثلاثا، في حال سارت الامور

## التعمري لم يتم بعد حسم جميع الامور المتعلقة بمصير المعتصمين في كنيسة المهد

ترفض فك الحصار عن نحو مائتي فلسطيني وقرابة اربعين راهبا وراهبة تخضعهم لاسوأ الظروف المعيشية والمعنوية ضاربة بعرض الحائط الجهود الدولية الحيرة بهذا المجال دون اعتبار لقدسية المكان وحياتهم.

وتتكرر اعتداءات قوات الاحتلال الاسرائيلي على المحاصرين وكان اخرها اليوم عندما اصيب احد الفلسطينيين برصاص القناصة الاسرائيليين المتمركزين في محيط الكنيسة بينما كان يحاول الاقتيات على بعض المزروعات في حديقته الداخلية حيث تم اطلاقه لاحقا الى احدي المستشفيات.

اخرى في محاولة لوضع حد للازمة التي افتعلتها اسرائيل في اطار عدوانها الشامل على الاراضي الفلسطينية منذ ٢٩ آذار الماضي.

ولا يزال الخلاف الرئيسي نصب على طلب اسرائيل اعتقال مجموعة من تسميهم بالمسلحين الفلسطينيين المحتمين في الكنيسة التي تحاصرها عسكريا للاسبوع الرابع على التوالي بينما لا يزال الجانب الفلسطيني مصرّاً على موقفه القاضي بنقلهم الى قطاع غزة.

وبالرغم من ان اسرائيل سمحت بخروج بعض المرضى والغتيان من الكنيسة ثم اعتقلت بعضهم الا انها مازالت

بيت لحم- قال مسؤول فلسطيني اس ان المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي حول مصير الفلسطينيين المعتصمين في كنيسة المهد المحاصرة في بيت لحم بالضفة الغربية ما زالت مستمرة دون نتائج تذكر.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الليلة الى رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض حول هذه القضية صلاح التعمري قوله انه «لم يتم بعد حسم جميع الامور».

وجاءت ملاحظات التعمري في ختام جلسة مفاوضات بين ممثلين اسرائيليين وفلسطينيين عقدت في بيت لحم الليلة الماضية والتي من المقرر ان تشهد الليلة التام جلسة

### الاتحاد في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ (فاكس) - ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠
- مكتب عكا - ساحة فرحي هاتف ٠٤/٩٩١٢٢١ (فاكس) - ٠٤/٩٩١٢٢١
- مكتب لم الفحم - ساحة الليمان، تلخفاكس: ٠٤/٦٢٢٢٢٢
- مكتب للثلاث - نادي عثمان بورس تلخفاكس: ٠٩/٧٩٩١٩١ - ٠٩/٧٩٩١٩١
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النقيب - تلخفاكس: ٠٩/٧٢٣٥١٩
- مكتب البيطوف - عرابية - تلخفاكس: ٠٤/٦٧٤٢٩٦
- مكتب شفاصمرو - تلخفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المقالات الواردة تعبر عن آراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

- الممرر المسؤول: توفيق طويبي
- رئيس التحرير: د.احمد سعد

مكتب التحرير للركنية ومكتب الاعلانات والاشترافات  
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ - ٠٤/٨٥١١٢٩٧  
الاعلانات (٨٥١٤ - ٥٢)، المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشترافات - ص ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

الاتحاد  
جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٩٤  
تصدر عن شركة الطريق م.ض

# إسرائيل ترفض استقبال لجنة جنين



من المقرر أن يسمح للزعيم الفلسطيني بالتجول بحرية في أراضي السلطة

أبلغت الحكومة الإسرائيلية الأمم المتحدة أمس أنها لن تسمح للجنة تقصي حقائق دولية بالتحقيق في ما لحق بمخيم جنين للاجئين الفلسطينيين خلال الهجوم الإسرائيلي عليه في وقت سابق من الشهر الجاري. وقد اتهمت الحكومة الإسرائيلية الأمم المتحدة بالتراجع عن الاتفاقات المبرمة وقالت إنه ينبغي إعادة النظر في الشروط الخاصة بعمل اللجنة. وكانت اللجنة التي شكلها أمين عام الأمم المتحدة قد توجهت إلى جنين في انتظار أن تسمح لها إسرائيل بالوصول إلى الأراضي الفلسطينية وبدء مهمتها.

وأعلن المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية آفي بازنر أنه «لم نتوصل إلى اتفاق حول الشروط الخاصة بجمعية هذه اللجنة ونتمنى أن نفعل ذلك في المستقبل القريب، ونحن نواصل المحادثات مع الأمم المتحدة».

«لجنة مناصرة»  
واتهم وزير في الحكومة الإسرائيلية الأمم المتحدة بالانحياز. وقال وزير الاتصالات ريفي ريفلين «إن انان لم يتعاون معنا ولا نرى أي سبب للتعاون معه».

ومضى ريفلين في تصريحاته قائلا «إنهم منحازون في الأساس. فلماذا نتعاون معهم ونسهل لهم اتهامنا بارتكاب مجزرة، علينا أن ندافع عن أولادنا ومواطنينا وجنودنا».

وقد قرر مجلس الأمن الدولي عقد جلسة مساء أمس لبحث الرفض الإسرائيلي.

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد أجلت استقبال اللجنة مرتين من قبل احتجاجا على تشكيلها وعلى التفويض الممنوح لها.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيرس إنه من غير المجدي إرسال اللجنة في الوقت الراهن.

ونقل عن بيرس قوله إن إسرائيل ليس بوسعها أن تسمح للجنة الأمم المتحدة أن تحدد العسكريين الذين سوف تستجوبهم.

## مجلس الامن يدعو لاجتماع طارىء لمناقشة رفض اسرائيل التعاون مع لجنة تقصي الحقائق

الأمم المتحدة (الأمم المتحدة) - الوكالات- دعا مجلس الامن الدولي الى عقد اجتماع طارىء في وقت لاحق امس لمناقشة الازمة التي افتعلتها اسرائيل لرفضها التعاون مع اللجنة التي شكلها سكرتير عام الامم المتحدة كوفي عنان لتقصي الحقائق في المجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين.

وسعى مجلس الامن من خلال جلسته هذه والمقرع عقدها في الساعة ٤:٣٠ بتوقيت نيويورك اليوم الى اعلان التضامن مع موقف انان الذي وافق على تأجيل مهمة اللجنة لمدة يوم واحد بسبب عطلة نهاية الاسبوع في اسرائيل. وقال دبلوماسيون هنا ان من الواضح ان اسرائيل تحاول كسب الوقت بأى

### العرب يحيون مقاطعة إسرائيل

## المظاهرات في الدول العربية تطالب بمقاطعة إسرائيل وأمريكا

سوريا مقرا له، إن: «المقاطعة أسلوب فعال للتغلب على آلة الحرب الصهيونية وللمساهمة في سلام عادل وشامل».

وحضر الاجتماع أيضا ممثلون من الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي. وكان المكتب قد اجتمع آخر مرة في تشرين الأول ٢٠٠١ في دمشق، حيث وضع المكتب ١٥ شركة دولية في «اللائحة السوداء» على الرغم من انه لم يعلن أسماء هذه الشركات.

يذكر أن الجامعة العربية أسست المكتب العربي للمقاطعة عام ١٩٥١ الذي يجتمع مرتين سنويا لإشراف تنفيذ مقاطعة الشركات التي تتعامل مع إسرائيل وهو ما يسمى بالمقاطعة غير المباشرة ومقاطعة الشركات الإسرائيلية أو المقاطعة المباشرة.

توجه ممثلون عن ١٩ دولة عربية في العاصمة السورية دمشق لحضور اجتماع مكتب المقاطعة العربية لإسرائيل والذي يستغرق ثلاثة أيام. للتوصل لاتفاق بشأن الشركات الدولية التي ستقاطعها الدول العربية لتعاملها مع إسرائيل.

إلا أن الدول العربية الثلاث التي تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل وهي مصر والأردن وموريتانيا، غابت عن الاجتماع.

وقال محمد عجمي، رئيس المكتب الإقليمي في سوريا، إن المشاركين في الاجتماع سيعيدون النظر في علاقات الدول العربية بالشركات الأمريكية والأوروبية التي «انتهكت مبادئ المقاطعة» بتعاملها مع الدولة اليهودية. في حين قال أحمد خزام، رئيس مكتب المقاطعة العربية والذي يتخذ من

## بريطانيا تبدي استعدادها للتعاون في تنفيذ اقتراح بوش

لندن- الوكالات- أبدت الحكومة البريطانية امس استعدادها للمساعدة

في تنفيذ اقتراح ام ريكي بهدف الى انها الحصار الذي تضربه قوات الاحتلال الاسرائيلية حول مقر رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في مدينة رام الله بالضفة الغربية. ويقضي الاقتراح الذي طرحه الرئيس الامريكى جورج بوش خلال اتصال هاتفي اجراء ورئيس حكومة اسرائيل اريئيل شارون بانها القوات الاسرائيلية حصارها لمقر عرفات وانسحابها من هناك مقابل قيام جنود امريكيين وبريطانيين بحراسة ستة من الفلسطينيين موجودين في مقر عرفات زعمت اسرائيل انهم متورطون في اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي.

وقد اعلنت حكومة شارون في وقت سابق امس موافقتها على الاقتراح بعد ان صوت لصالح الاقتراح ١٧ وزيرا فيما عارضه سبعة وزراء.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية امس ان حكومة لندن بانتظار الاطلاع على تفاصيل المقترح لكنها اكدت ان رئيس الوزراء توني بلير قد اعلن بشكل واضح استعداد بلاده على المساعدة هذا الشأن.



عرفات في كلمة الى أهالي نابلس:

## شعبنا صنع ملحمة الصمود والرياء حتى وصلت صيحاته أرجاء الدنيا بأسرها

\* شعبنا سجل صورة جليلة لشعب يريد الحياة الحرة الكريمة \* والاستقلال الوطني مهما عظمت التضحيات \*

رجالاً ونساءً وشيوخاً وأطفالاً وبالرغم من ذلك سجلتم في رباطكم مع إخوانكم في أرض الرباط صورة جليلة لشعب الرباط الذي يريد الحياة الحرة الكريمة والاستقلال الوطني مهما عظمت التضحيات دفاعاً عن مقدساتنا المسيحية والإسلامية ودفاعاً عن أمنا العربية وعن كل الأحرار والشرافاء في العالم. ومن قلب الحصار الذي نتعرض إليه جميعاً كنت معكم لحظة بلحظة أتابع عن كثب وصلاة وإيمان شجاعة جبل النور والنار برغم كل ما تعرضتم له من دمار وقتل وتخريب وخاصة ما حصل في البلدة القديمة، وكذلك ما نتعرض له المساجد والكنائس والتراث الأثري التاريخي فيها فهذه هي سمة الأوفياء والشجعان المرابطين في أرض الرباط في فلسطين.

سطرتم أعظم صور الصمود والفداء والتضحية دفاعاً عن المشروع الوطني الفلسطيني في وجه أعنى قوة غازية في الشرق الأوسط. يا إخواني وإخواني في بلاطة وعسكر وأبو ديس والعيزرية وقلنديا والرام والبيرة ورام الله وبيت لحم والعزة والدهيشة وعابدة وبيت ساحور وبيت جالا وجنين وطولكرم وقلقيلية ورفع وجالبا وخانيونس ودير البلح والخليل ودورا وسلفيت وأريحا والظاهرة وبنى نعيم وفي جميع القرى والمخيمات الذين صنعوا ملحمة الصمود والرياء على أرض الرباط حتى وصلت صرخاتكم أرجاء الدنيا بأسرها ولاست مسامع العالم الحر في كل مكان وأنتم تواجهون بدمائكم وأرواحكم أحداث الأسلحة العسكرية وخطط الأورانيوم «جهنم» والتدحرجة والصور الواقية، لقد قدمتم على درب الشهادة كوكبة من الشهداء.

نابلس - «وفا» - شدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على أن شعبنا صنع في مدته ومخيماته وقراء ملحمة الصمود والرياء، حتى وصلت صيحاته أرجاء الدنيا بأسرها ولاست مسامع العالم الحر في كل مكان. وقال عرفات، في كلمة وجهها أمس، إلى أهالي نابلس، إن شعبنا سجل في أرض الرباط صورة جليلة لشعب الرباط الذي يريد الحياة الحرة الكريمة والاستقلال الوطني مهما عظمت التضحيات دفاعاً عن مقدساته وأمنه العربية وكل الأحرار والشرافاء في العالم. وجاء في الكلمة: «يا أهلي يا رعي يا عزوتي في جبل النور والنار يا من

## شهيد بالنيران الإسرائيلية في الخليل

الخليل - «وفا» - أعلنت مصادر طبية في الخليل أمس، عن استشهاد فتى فلسطيني بالنيران الإسرائيلية في المدينة. وقالت إن أسامة محمد محمود الجبارين (١٦ عاماً) من بلدة سبعر شمال الخليل وهو طالب قضى بعد أن أصيب بعدة رصاصات قاتلة في الرأس والصدر في بيت عينيون في طريقه إلى مدرسته. وتم التعرف الليلة الماضية على هوية شهيد ظل مجهول الهوية لمدة أسبوع سقط برصاص قوات الاحتلال شمال قطاع غزة. وقال الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء في غزة: إنه تم التعرف على هوية الشهيد اسماعيل عبيد (١٩ عاماً) من النصيرات الذي استشهد في الثاني والعشرين من الجاري نتيجة أصابته برصاص قوات الاحتلال قرب مستوطنة دوعيت شمال قطاع غزة واعتقلت قوات الاحتلال «إمس»، طفلاً قاصراً في الرابعة عشرة من عمره، من منطقة خريشا المصباح قرب رام الله، بعد اقتحام القرية وتفتيش العديد من المنازل.



وأضاف حسن أن جنود الاحتلال فتشوا بيوت عديدة بالقرية من بينها

منازل المواطنين: خالد عيسى دراج بحجة أن طفله رزق (١٦ عاماً) مطلوباً ولم يتمكنوا من اعتقاله، وسور مصلى، وعيسى محمد دراج وأربعوا السكان وبخاصة الأطفال منهم.

وبدوره أوضح وليد الشيخ محامي الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة (القانون) لـ «وفا» أن إسرائيل تنتهك كافة الأعراف والمواثيق الدولية وأبرزها مواثيق جنيف ومبادئ حقوق الإنسان. ولم يستغرب المحامي من قيام الاحتلال باعتقال الأطفال وبخاصة أنه يتفطن بانتهاك حقوقهم بالحياة ودليل ذلك استشهاد حوالي ٣٠٠ طفل منذ بداية الانتفاضة.

وشدد على أن اتفاقية الطفل التي وقعت عليها إسرائيل في ١٩٩١م تحظر اعتقال الأطفال في الوقت الذي تقتل سجون الاحتلال بهذه الفئة. يذكر أن اتفاقية حقوق الطفل تحظر استجواب الأطفال دون أن يرافقهم ولي أمرهم وهذا ما يرفضه الاحتلال باستمرار من أجل التصديق عليهم.

وأعادت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس، فرض منع التجول على ضاحية شويكة وبلدي دير الفصون وعيتل شمال طولكرم بعد أن رفعته يوم أمس الأول.

## رحلة اللجوء الثانية لنحو ٢٤٠٠ جنين نصب ٥٠ خيمة على انقاض المخيم المنكوب

جنين - «وفا» - زادت آلة الدمار الإسرائيلية من معاناة اللاجئين في مخيم جنين، بعد تحويلهم إلى لاجئين للمرة الثانية. ففي الوقت الذي كان العالم يتحدث فيه عن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم الأصلية، وفي الوقت الذي انتعش الأمل لدى العديد منهم بإنهاء رحلة اللجوء التي عاينوها منذ (٥٤) عاماً، جاءت الآلة الحربية الإسرائيلية بهدف تحطيم هذه الآمال والمطالب عبر دك مئات المنازل الفلسطينية داخل المخيم وحتى محو معالم المخيم نفسه. وهنا تبدأ رحلة اللجوء من جديد لنحو (٢٤٠٠) عائلة من المخيم التي أصبحت بلا مأوى إلا من بعض الخيم التي قدمها إليهم مكتب التنسيق والمساعدات الإنسانية التابع للأمم المتحدة. وعلى أطراف المخيم، نصبت الأمم المتحدة (٥٠) خيمة كنواة لمخيم جديد على أنقاض المخيم المنكوب. وأوضح السيد تيري شافدال ممثل مكتب التنسيق والمساعدات الإنسانية أن المكتب يصد زيادة عدد الخيم عند توفر مساحة مناسبة من الأرض، حيث أفادت الدراسات الميدانية أن نحو (٦٠٠) عائلة تبيت حالياً في العراء بلا مأوى بعد أن دكت الطائرات والدبابات الإسرائيلية منازلها ودمرتها تماماً، عدا عن المنازل المتضررة والأبلة للسقوط والتي لا يزال سكانها يقيمون فيها لعدم توفر البدائل حتى الآن، وأضاف أن هذه الخيم مزودة بالفراش والأغطية وبعض الأدوات المنزلية البسيطة. وعبر سكان المخيم عن سخطهم الشديد جراء الأوضاع اللاإنسانية التي وصلوا إليها جراء الهجمة الشيعية التي تعرض لها مخيمهم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي وما آل إليه الوضع من بدء رحلة لجوء جديدة. وقالوا إن هذا الموضوع سيؤدي من تصميم الشعب الفلسطيني وحده على قوات الاحتلال التي أورتهم اللجوء جيلاً عن جيل.

السكرتيرة العامة لـ «أمستيت»:

## جنين أصبحت رمزاً للانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الفلسطينيين

جنين - «وفا» - أعلنت إيرينا خان السكرتيرة العامة لمنظمة العفو الدولية «أمستيت»، أن جنين أصبحت رمزاً للانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الفلسطينيين. وأكدت أن الدمار الذي شاهده في مخيم جنين لا يمكن أن يصدق، وقالت إنه ليس من صنع إنسان حيث يبدو وكأنه زلزال. وكانت خان تتحدث خلال زيارة قامت بها أمس، إلى المخيم على رأس وفد من منظمة العفو الدولية، اطلعت خلالها على الدمار الذي تعرض له المخيم على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأشارت إلى أن ما حدث في المخيم لا يبعد انتباههم عما حدث في أماكن ومناطق أخرى مثل نابلس، مشددة على ضرورة مساعدة لجنة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة. والتقت خان عدداً من الأسرى المنكوبين في المخيم، واستمعت إلى معاناتهم خلال فترة العدوان الإسرائيلي وكيفية إعدام أبنائهم أمامهم والطريقة الوحشية التي دخلت بها قوات الاحتلال المخيم، إضافة إلى استماعها لشهادات على قدم البورت فوق رؤوس أصحابها. من ناحيتها قدم جمال الشاتي، رئيس لجنة اللاجئين في المجلس التشريعي شرحاً مفصلاً عن الأسرى التي أصبحت بدون مأوى والتي يقدر عددها بـ (١٣٥٠) أسرة، إضافة إلى عدم أكثر من (١٥٠) منزلاً وتسويتها بالأرض وتدمير أكثر من (٥٠٠) منزل بصورة جزئية، منوهاً إلى أن غالبية البيوت أبله للسقوط وغير قابلة للسكن.

بيان الحزب الشيوعي والجبهة بمناسبة أول ايار

# أول ايار هو يوم التضامن العالمي للعمال

المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وفورا، وندعوها إلى وقف التجزيع والتفكيك ضد الشعب الفلسطيني، وإن السلام والأمن والأمان للشعبين، يمكن ضمانهم فقط بالتوصل إلى اتفاق سلام عادل وشامل في إطار تفك كل المستوطنات وتقوم الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية إلى جانب إسرائيل، وحل قضية اللاجئين استنادا إلى قرارات الأمم المتحدة.

والأهم المتحدة.

واختتم البيان بالدعوات: «لا للحرب وللعصية، وكفى للاحتلال ودولتان للشعبين، إسرائيل وفلسطين، ولا للخصخصة، نعم لحقوق العمال، ونعم للمساواة».

النضال والمعرفة ضد سياسة الخصخصة وإثراء أرباب العمل، ضد التقليل في الأجور وفي مخصصات البطالة، ضد المس بخصصات الأولاد والشيوخ، ضد التمييز والعنصرية ترفع العلم الأحمر ضد التمييز الممارس ضد العمال العرب وضد مخصصات الأولاد القليلة المعطاة للأولاد العرب، ومن أجل مساواة المرأة والدفاع عن البيئة، وفي أول ايار نبعث بتحية التضامن للمناضلين ضد اغلاق المصانع وضد فصل العمال ومن أجل العمل للعاقلين عن العمل ومن أجل الميزانيات للأحياء، وليس للمستوطنات».

وجاء في البيان: «في أول ايار، ندعو حكومة إريئيل شارون، إلى وقف سياسة الحرب، إلى رفع الحصار عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعن

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «في أول ايار، يوم النضال للسلام، للمساواة، وللعدل الاجتماعي، يدعو الحزب الشيوعي الإسرائيلي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، إلى شن معركة يهودية عربية، مشتركة، ضد سياسة حكومة شارون - بيرس الاجرامية، التي تتهدد مستقبل العمال والنساء والشباب وجمهور المتقاعدين وتشكل خطرا على احتمال التوصل إلى سلام إسرائيلي فلسطيني عادل».

هذا ما جاء في البيان المشترك الذي أصدره الحزب الشيوعي والجبهة، بمناسبة يوم العمال العالمي أول ايار، يوم تضامن العمال العالمي وجاء فيه: «في أول ايار، ترفع عالبا، عالبا، العلم الأحمر في كل مكان، علم

## «فدا» وبمناسبة أول أيار

# المطلوب تكثيف العمل التطوعي لبناء ما دميره الاحتلال

بمقاطعة البضائع الاسرائيلية والامريكية التي لها بديل وطني فلسطيني أو عربي أو أجني. وبهذه المناسبة فنانا ندعو الجميع إلى تعزيز الوحدة الوطنية بين كافة أبناء الشعب وفناته، وتعزيز التكافل الاجتماعي. ونطالب اصحاب العمل بدفع رواتب العمال ايام منع الشجور وخاصة راتب شهر نيسان لتأمين عائلنا من شرا. قوت أسرهم. كما ندعو السلطة الوطنية إلى استثمار الدعم الخارجي بايجاد برامج تشغيل لعمالنا لاعادة بنا. ما دميره الغزو الاسرائيلي. ونطالب الشعوب ومنظمات واتحادات العمال العربية إلى مقاطعة البضائع الأمريكية وعدم تحميل أو تفرغ السفن والطائرات الأمريكية، كما ندعو الشعوب والدول الصديقة في العالم برفض المقاطعة الشاملة لاسرائيل.

الأراضي المحتلة منذ (١٩٦٧) وعاصمتها القدس العربية».

هذا ما جاء في بيان عصمه، أمس الأحد، «الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني»، «فدا» على وسائل الاعلام، بمناسبة يوم العمال العالمي، أول ايار وجاء فيه: «وبهذه المناسبة فنانا ندعو عائلنا إلى المزيد من الوحدة وروح الصفوف والمشاركة الفاعلة في تنظيم المسيرات الشعبية في الأول من ايار (٢٠٠٢). وفي كافة الفعاليات الوطنية في مواجهة سياسة الاحتلال الاجرامية ومواصلة النضال حتى دحر الاحتلال وكسر الحصار. ونطالب عائلنا بالمساهمة الفاعلة في تشكيل اللجان وعقد المؤتمرات الشعبية وفي العمل التطوعي من أجل إعادة بنا. واصلاح ما دميره الاحتلال اثناء الاجتياح في كافة المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية. ونطالب عائلنا وشعبنا

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يأتي الأول من ايار هذا العام، في ظل استمرار حكومة القتل وعلى رأسها السفاح، شارون المظغة أبديهم بجناز قبية وخانيونس وصبرا وشاتيلا وجنين ونابلس وغزة ورام الله، وتواصل هذه الحكومة سياسة القتل والارهاب والاعتقالات والتدمير والتفكيك المؤسسات العامة والخاصة وتدمير المقدسات الاسلامية والمسيحية وفرض الحصار على كنيسة المهدي بيت لحم وفرض الحصار على شعبنا وعلى عائلنا وعلى رئيسنا الأخ القائد ياسر عرفات، وهذه السياسة لن تهرب شعبنا وعائلنا، بل ستزيد شعبنا تمسكا بأهدافه الوطنية وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة في

## تحت الشعار «الاحتلال يقتلنا جميعا»

# صوت واضح وكلمات جريئة في مظاهرة الآلاف التي سارت في قلب تل ابيب



\* تل أبيب - من حسن مواسي - اخترق الآلاف مساء أمس الأول شوارع مدينة تل أبيب، في المظاهرة التي دعت إليها حركات السلام غير المنضوية تحت اللواء الصهيوني، وهي تطلق الصوت الواضح «الاحتلال يقتلنا جميعا» و«الاحتلال هو الازهاق»، «والحل الوحيد هو السلام العادل والثابت بين المتساوين».

وقد تجمع المظاهرون في ساحة «السينماتيك» وهم يحملون مختلف الشعارات ويضعون المصقات العديدة، وفي مركزها التأكيد على ان حكومة شارون تقود هذه الحرب لقتل فرص السلام الذي لن يحقق بدون الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني في دولته إلى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية.

وفي ساحة متحف تل ابيب افتتح مهرجان سياسي، تولت ادارته الفنانة سلوى نقارة وقالت: إلى متى سيتواصل القتل. متى تفهم الحكومة انها لن تنتصر على شعب قرر الحرية والانتصار. كفى لجرائم الحرب فالحل واضح وهو السلام المتكافئ في دولتين لشعبيين وحل قضية اللاجئين. وتحديث الشبيطة نوريت بيلد التي قتلت طفلتها في عملية تفجير في القدس. وقالت: نحن نرى أطفالنا حتى جيل (١٨) عاما ولكن بعدها يأخذونهم إلى تنفيذ جرائم الحرب. وهكذا يقدونهم إلى القتل والدمار ويحولونهم إلى مجرمي حرب.. فمأذا سيقولون بعد ان يعودوا إلى البيوت؟ نحن نرسلهم إلى أيدي مجرمي الحرب، وادعو الشبان إلى رفض هذه الخدمة.

بعدها كانت كلمة مؤثرة قدمها د. مصطفى البرغوثي هاتفا من رام الله المحاصرة، فخطب الحاضرين مؤكدا على وجوب فضح جرائم الاحتلال البشعة، وعدد أمثلة على ما جرى ويجري. وتوجه بالتحية إلى المظاهرين مشددا على ان الحل الوحيد هو السلام المتكافئ واستقلال

الشعب الفلسطيني.

وسخر الكاتب سلمان ناظور من هجوم الاعلام الاسرائيلي الرسمي الذي يقلبون الحقائق ويستترون على معظمها وقال: اذا اعتمدنا اساليبهم فانه لم نجري مجزرة في جنين، ولم يتم تدمير وتخريب الممتلكات الفلسطينية، ولا سجلات المرضى في العيادات، ولا اعمال نهب وسرقة. وأضاف: ان هذا الشكل من الاعلام يكذب ويشوه، وهذا دمار لكل ديمقراطية. نحن نؤمن بواقع آخر. انظروا الى شارون فقد حول الازهاق إلى «سور واق» حوله وحول حكومته. فهدم البيوت على اصحابها في

مخيم جنين هو ارهاب. منع الدواء والغذاء عن البشر المحاصرين هو ارهاب. كم الافواه ومنع كشف الجرائم هو ارهاب.

وتابعت بدوي: مع ذلك فنانا سنغير هذا الواقع، نحو واقع بضمن حياة وأمن الشعبين. نحو واقع يتحضر فيه الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وتحل قضية اللاجئين. كلنا معا سننجز هذا: نساء ورجالا، وراقضي الخدمة في جيش الاحتلال والطلاب الجامعيين الذين يصرون على كسر سياسة وكلمة وزيرة كم الافواه ليمور ليفنات.

## في منطقة «الشارون»

# سرقة سيارات باسلوب الاصطدام بها من الخلف!!

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت الشرطة، أمس الأحد، جمهور السائقين، من افراد عصابة، عادوا للعمل في شارع رقم (٤٤٤) في منطقة «الشارون»، لسرقة السيارات بأسلوب، الاصطدام بالسيارة من الخلف. وقد تبين ان افراد العصابة، يضطهرون بالسيارة من الخلف، وعندما يترجل سائق السيارة التي صدموها، لتقدير الأضرار، يتجادل مع عدد من افراد العصابة، فيما يقوم أحد منهم بقيادة السيارة والهرب بها!!

وتبين ان افراد العصابة، سرقوا في العام الفات بهذا الاسلوب، عشرات السيارات، وأمس الأول السبت سرقوا سيارتين، فاحذروا!!

## في عام (٢٠٠١)

# (٣٨) ألف حريق في البلاد!!

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت البلاد في العام الفات، (٣٨) ألف حريق، شبت في جميع انحاء الدولة، وشكل ذلك زيادة بنسبة (٢٥٪) عن الحرائق التي شهدتها عام (٢٠٠٠).

وتبين ان غالبية الحرائق كانت في بيوت ومؤسسات وذلك بسبب تماس كهربائي، وقد ألحقت الحرائق خسائر فادحة، في الممتلكات.

## تحت شعار « السلام »

**اليوم، افتتاح مهرجان الشعر الدولي الثالث « نيسان » في المغار**

**\* حضور ومشاركة شعراء اجانب من مختلف دول حوض البحر المتوسط \***

وفلسطين . وعلم مرسلنا ان حملة التواقيع تواصلت في اسبانيا حتى قبل ايام قليلة ، حتى بلغ عددها المئات ، واموقعون هم شعراء وكتاب ورجال فكر بينهم فلسطينيون وسوريون .  
هذا وستتخلل المهرجان قراءات شعرية وورشات ترجمة وتدوة حول تعدد الثقافات ، بالاضافة الى ندوة يشارك فيها موهوبو « متان » مؤسسة الثقافة والفنون للشبيبة . وسيشهد مساء الاربعاء ندوة زجلية بمشاركة عدد من الشعراء العرب الزجاليين . ويرافق المهرجان معرض تشكيلكي لغفاني رابطة « ابداء »

ويشارك فيه عشرات الشعراء الغرب واليهود من البلاد ، بالإضافة الى اكثر من عشرة شعراء اجانب من مختلف دول حوض البحر المتوسط ومنها : ايطاليا ، اسبانيا ، تركيا ، قبرص ، ألبانيا ، فرنسا ، بلجيكا ، هنغاريا ، وغيرها .

هذا وقد وصلت الى ادارة المهرجان غريضة من مدينة طليطلية ( طوليبدو ) الاسبانية وقع عليها عدد من اهم الشعراء الاسبانيين ، تحت الشعراء المشاركين على اتجاه المهرجان ، بالذات في هذه الظروف الصعبة من اجل مزيد من القلق والحوار حتى تحقيق السلام بين اسرائيل

المغار- مكتب « الاتحاد » في البطوف يفتتح مساء اليوم الاثنين ، مهرجان الشعر الدولي الثالث « نيسان » في نهاية اشكول-بايس » في قرية المغار ، وتستمر اعماله على مدى الايام الثلاثة القادمة حتى اختتامه مساء الخميس ، وذلك تحت شعار السلام .

# العلامة

**تحت شعار مدوا يد العون لشعبنا الفلسطيني  
المحاصر في الأراضي المحتلة.**

افتتحت جبهة ام الفحم الديمقراطية مركزاً لجمع المواد الغذائية والتموينية وذلك في نادي ابو العفو للحزب الشيوعي في ام الفحم حي الميدان. المركز مفتوح يوميا من الساعة العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء.

للاستفسار - الاتصال مع مصطفى حصري  
٠٥٤٦٨٧٦٢٩

# تلايچار

للايجار في كفر ياسيف مكتب وعيادة وغيره  
بمساحة ٢م٥٠ موقع ممتاز  
للاتصال: ٣٣٧٦٢٥-٠٥٤

## تعزیه

تعازيننا القلبية إلى آل صغير وناصر في مجد الكروم والخارج واقربائهم وانبائهم  
بوفاة المرحومة

**نہی محمد صغیر**

(ام حسن)

بها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء..

### الحزب والمجبهة مجد الكروم

## تعزية حارة

تعازيننا القلبية الحارة نقدمها إلى الأخ أحمد درويش منصور، إلى أخوانه وأخواته وإلى جميع آل منصور في الطيرة وخارجها بوفاة المرحوم

**درویش احمد منصور**

(ایو احمد)

تغمده الله بواسع رحمته وأدخله  
فسيح جنانه.  
الحزب والجهة - الطيرة

## تعزية حارة

من التعازي نقدمها إلى الأخ وهيب عبد الرحمن  
صبراً إلى أخوانه وإلى جميع آل ناصر في الطبرة  
غداة المرحوم

**عبد الرحمن ناصر**  
أبو أسامة

الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

[illegible]

**عمرام قلعجي**  
رئيس المجلس القومي للتعليم والبيئة

[illegible][illegible][illegible]

**شركة الكهرباء الاسرية م.م.**  
**قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال**  
**دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت**  
شارع هاشمي، ١٩ - د.ج. ١٧٩ - ج. ٣١٠٠١

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי  
 وزارة المالية-المطابع الحكومية  
 شارع مريم هاشمونيوت ١ القدس. العنوان على  
 مواقع الانترنت: [www.gp.gov.il](http://www.gp.gov.il)  
 ٠٢-٦٧١٨٣٣٧ فاكس ٠٢-٥٦٨٥٢١٥ تلفون

مناقشة علنية رقم ٢٠٠٢/٥٠  
حفظ أعمال طباعة تمهيدية وطباعة  
طوابع للمطابع الحكومية

١. يعلن بهذا عن نشر المانصة ٢٠٠٧/٥٠ لحفظ أعمال تربية معديدة
٢. وطباعة طابع العمل الحكومية.
٣. يشمل الحفظ العمل حفظ أعمال تربية معديدة وطباعة طابع العمل الحكومية وفقا لشروط الوصايف الفنية.
٤. فترة التعاقب هي عام: يحفظ الحفظ خلال ٢٤ شهرا من تاريخ انتهاء العمل وفقا لهذه المانصة توسيع التعاقب مع اللورد.
٥. بعمان آخرين عام من كل عام تكون الأعمال وفقا لشروط معاملة الشروط التعاقب العمل باستثناء السهر. وتطبق هذه الإمكانية وفقا لطريقة العمل.
٦. يتم تعديل سعر الإمكانية التي تقلد بعد مرور ١٨ شهرا من يوم عمل الإمكانية إضافة إلى نسبة ٨٠٪ من السهر السنوي.
٧. جدول الأسعار مستهلكا كما هو مفضل في مستندات المانصة.
٨. لا يلتزم طالب العمل بيقول أرخص العروض أو أي عرض خاص، ويحق له إلغاء المانصة لأسباب تتعلق بالمانعة أو غير أخرى.

٥. هدف المناقصة تقديم حفظ فقط لاعمال طباعة تمهيدية  
وطباعة طوابع للمطابع الحكومية. لا يعني الفوز أي التزام  
من جانب طالب العمل لمنح الفائز في المناقصة تنفيذ أي عمل  
كان أو التزام بشأن حجم العمل الذي سيسلم للفائز.

(١٦). تحقق المشاركة في المواقف اللذين تتوفر لديهم مطبعة نشطة في نطاق حدود دولة اسرائيل وبملكية اسرائيلية كاملة ولديهم القدرة والمعدات الكاملة والخبرة والقوى البشرية والدراية اللازمة لتنفيذ كافة مراحل العمل بما في ذلك استيفاء جميع متطلبات وسائل المراقبة والأمن كما هو مفصل في المواصفات الفنية.

٦٢). بسبب تركيبة العمل هناك ضرورة بأن يستوفى في كل مقدم عرض جميع شروط المواصفات الفنية، ويكون قادرا على تنفيذ العمل بنفسه دون الاستعانة بمقاولين فرعيين في حقله الطباعة الأولية وطباعة الطوابع النشار بها كل وفقا لمتطلبات المواصفات الفنية

٦ (٣). تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون  
صفقات الهيئات العامة (إدارة حسابات ودفع ديون  
ضريبة) - ١٩٧٦.

٦(٤). ارفاق كفالة بنكية (او كفالة مؤمن كمندولة في قانون مراقبة أعمال التأمين- ١٩٨١) مع العرض غير محدودة بشروط او حوالة بنكية بمبلغ ١٥.٠٠٠ شيكل جديد تكفي سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٧/٢٠.

٧. تباع كراسات المناقصات مقابل ١٥٠ شيكلا جديدا غير  
مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم

٨. تقدم العروض في مغلف مغلق دون أية علامات فارقة. يكتب على المغلف رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في أريشف المظاميع الحكومية حتى يوم الخميس ١٤٣٠/٥/١٥ حتى يوم ١٤٣٠/٥/١٥ الساعة ١٢:٠٠.

٩. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.



## شحنة اغاثة من ام الفحم إلى الأهل في جنين

\* أم الفحم - مكاتب الاتحاد - قام وفد من لجنة المبادرة الشعبية للاغاثة في أم الفحم أمس الأول السبت بتسليم شحنة اغاثة إلى الأهل المحاصرين في مدينة جنين وسيلة الحارثية. وقال مركز اللجنة عدنان عبد الهادي ان أعضاء اللجنة مستمرون في جمع المواد الغذائية من الأهالي وذلك من أجل دعم صمود الأهل في المناطق المحتلة.

# شحنة من المواد الطبية والغذائية من عبلين إلى قرى في قضاء بيت لحم

الادارية لجمعية أكتاف بيت المقدس الخيرية منطقة بيت لحم.. السيد صابر حميدان.. وقد تم نقل الشحنة عن طريق البر وبالأيدي بسبب إغلاق الطرق وتجريفها في المنطقة، والحواجز الترابية التي وضعها جيش الاحتلال لحصار ومنع حركة الأهالي وتنقلهم في تلك القرى. وقد جمعت الشحنة خاصة المواد الطبية والأدوية من أطباء وصيادلة وأهالي عبدين ورافق وفد اللجنة الشعبية من عبدين الاخوة: كامل النجمي، وزيدان عوده، وفهد النجمي، وعلي كمال حيدر، ويوسف حيدر رئيس مجلس عبدين السابق.

والنعمان وقد تم تسليم الشحنة لرئيس جمعية ومركز تنمية اير لريف الشرقي (التعامر) منطقة بيت لحم السيد جمال درعاوي، وللسيد خضر حمدان رئيس المركز الطبي في قرية الحاص (التعامر) منطقة بيت لحم.. وعضو الهيئة

\* عبدين - من يوسف حيدر - استطاع أعضاء اللجنة الشعبية للاغاثة من عبدين إيصال شحنة مواد طبية وأدوية ومواد غذائية بشكل عاجل للقرى المحاصرة في قضاء بيت لحم وهي: العبيدية ودار صلاح والشواورة، والحاص،



## مطلوب

لشركة سكرتيرة تجيد اللغة العربية  
والعبرية مفضل ايضا اللغة  
الانجليزية اجادة الحسابات مق ٣  
المنطقة مفرق ٦١٢٤ ٦١٢٤  
مسكنه (مفرق جولاني)  
نرجو ارسال السيرة الذاتية إلى فاكس  
٦٧٨٢٤٣٢

## بيت للبيع في حيفا

٥ غرف + بلكون ٥٠ مترا  
موقف للسيارة خاص + مخزن  
منظر خللاب يطل على البحر.

للاستفسار: ٠٥٠-٣٤٥٥٩٥

## نداء

# الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

حملة الاغاثة لشعبنا الفلسطيني تهيب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بضرعها واصدقائها في كل البلاد بالاستمرار بالتنسيق مع مكتب الجبهة ومنظمي حملة الاغاثة لشعبنا الفلسطيني البطل من قبلها. من المهم ان يجري تنسيق مكان وصول المواد للقرى والمدن المحتاجة اليوم أكثر من اي يوم مضى.

تصلنا نداءات من مختلف مناطق الضفة وغزة والسلطة الفلسطينية مع احتياجات طبية ومواد غذائية خاصة.

حتى تتمكن من الوصول الى جميع المناطق المحاصرة والمحتاجة نطلب من كل فرع الاتصال وتنسيق عملية شراء المواد والأدوية ومكان ارسالها حسب الاحتياجات مع مكتب الجبهة القطري.

الاتصال:

عايدة: ٥٧٤٧١١ - ٥٤

نكد: ٦٦٧٩٢٨ - ٥٠

عمر: ٦١٩٣١٦ - ٥٤

## كلية غرناطة

هل تريد الالتحاق بالجامعات الأردنية:

اتجه لكلية غرناطة..

تعلن كلية غرناطة عن بدء التسجيل للفصل الدراسي الصيفي للسنة الدراسية ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ بالمواضيع التالية:

صيدلة - تمريض - لغة انجليزية - حاسوب - حقوق -  
محاسبة - لغة عربية - تحاليل طبية - مواضيع أخرى.

شروط القبول:

شهادة بمرور كاملة، لا يوجد حاجة لامتحان بسبغومتري.

الكلية ترافق الطالب من بداية التسجيل وحتى التخرج.

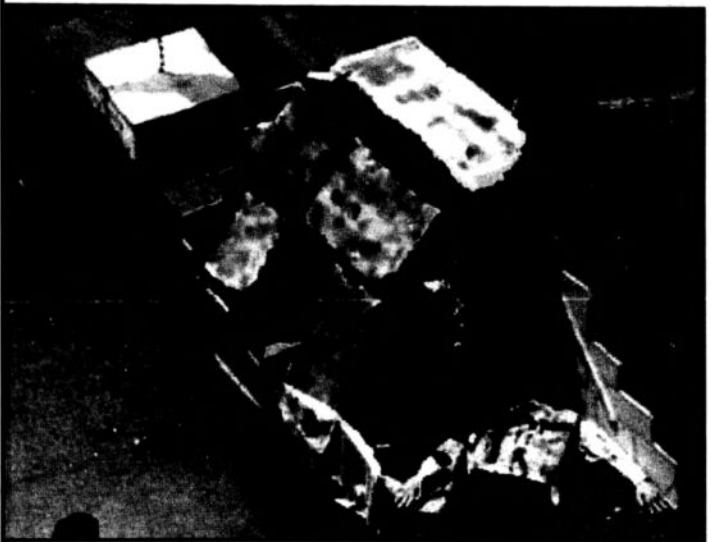
للاشارة والمساعدة والتسجيل يمكن الاتصال بالدكتور طه مدير الكلية والمحاضر بالجامعات الأردنية.

كذلك تعلن كلية غرناطة عن التسجيل للدورات التالية:

مساعدا صف أول - سادس، مساعدا صف بستان، حاضنات أطفال، حسابات درجة ١ + ٢ وحشفيشت، اسعاف أولي، دورة حاسوب متطورة، دورة لغات محادثة، دورة انها، صف ثاني عشر ويجبروت ودورات أخرى.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالكلية على هاتف رقم ٦٤١٢٠٧٦ - ٥٤

# الناصرية في يوم الكفاح العمالي





# قوات الاحتلال تستهدف الصحفيين في بيت لحم

منع مع آخرين من الوصول عبر الطريق الرئيسية. وأشار المصور صادق إلى أنه تعرض إلى خطر جدي بالموت بعد إطلاق النار عليه أثناء قيامه بواجبه المهني، على الرغم من إردائه اللقطة الدالة على أنه صحفي، مؤكداً أنه كان يكرر الشهادتين عند خروجه لتغطية الأحداث، ظناً منه بأنه لن يرجع إلا شهيداً للواجب، جراً ما كان يقوم به جنود الاحتلال من إطلاق نار متعمد.

وحدث ذلك معه في المسيرة الجماهيرية التي جرت في بيت جالا أثناء إعادة احتلالها، حيث قام الجنود بإطلاق النار على الصحفيين دون المزاكن في المسيرة، مما أدى إلى إصابة العديد من الصحفيين بالرصاص والاختناق، ومنهم إيهاد حمد أحد العاملين في الوكالات الأجنبية، كما ذكر المصور صادق أنه تعرض لمحاولة دهس أثناء وجوده في سيارته الخاصة من قبل مجزرة احتلالية، ونجا برعاية إلهية.

وأضاف أن الصحفيين يتعرضون لمصاعب تتعلق بعملية إرسال وثائق المادة المصورة، حيث يواجهون مشاكل عدة منها منعهم من الوصول إلى الدخول الشمالي للمدينة لنقلها إلى الحقائق الخاصة بها، حتى وصل الأمر حد مطالبة قوات الاحتلال بالسماح لهم، وذلك في ظل إخضاع المادة إلى الرقابة الإسرائيلية، وهذا ما رفضه الصحفيون مضطحين المخاطرة بحياتهم من خلال سلوك طرق ترابية خطرة لإيصال المادة الصحفية.

والحال لا يختلف لدى المحطات المحلية من تلفزة وإذاعة، وهي أربع محطات أصابها الشلل التام بسبب عدم مقدرة الأطقم على الوصول إلى مقراتها وكذلك جراء قطع التيار الكهربائي.

وفي هذا الصدد أشار السيد رائد عثمان مدير تلفزيون بيت لحم المحلي إلى أنه مغلق، بسبب عدم قدرة الصحفيين على التحرك، إضافة إلى محاصرة المبنى، في الوقت الذي يصعب عليه توفير مستلزمات الحياة من أكل ومشرب وكذلك خراب أجهزة البث بسبب قطع التيار الكهربائي المتعمد في حين يصعب عمل الصيانة لها جراء فرض منع التجول.

إلى ذلك فقد تعرض ٤٠ صحفياً للاحتجاز وأجبروا على مغادرة مقارهم في الطابق العلوي لـ «فندق ستار» المطل على كنيسة المهد، إضافة إلى مصادرة بطاقتهم الصحفية، من أجل منع تغطية ما يجري في محيط الكنيسة

لهم وللتنزيل ضمن سياسة منهجية لإعاقة الصحفيين. بدوره أوضح الصحفي جورج زينة مراسل جريدة القدس أن معاناة الصحفيين أصبحت جزءاً لا يتجزأ من معاناة الشعب الفلسطيني، فقد أصبح مستهدفاً أكثر من أي مواطن لأنه يمثل مرآة الحقيقة، منوهاً إلى أن ما يتعرض له الصحفيين من إجراءات قمع احتلالية وإطلاق نار ومصادرة البطاقات الصحفية يهدف إلى طمس الحقيقة عن الجرائم التي ارتكبتها ويرتكبها الجيش الاحتلال.

وقال إنه في الوقت الذي يحاول فيه إسرائيل أن تظهر للعالم أنها ديمقراطية



من خلال وسائلها الإعلامية والإعلام المؤيد لها أصبحت الآن ترتعب لإظهار الحقائق للمجازر والجرائم التي ترتكبها باضطهاد وضرب الصحفيين، قتلته وأصاب العديد منهم خلال الأحداث، منوهاً إلى أن ما جرى من حجب وصول الحقائق للعالم في مخيم جنين والحي القديم في نابلس أكبر دليل على محاربة سلطات الاحتلال للحقيقة.

أما المصور الصحفي لدى وكالة «الاستوديوستيدرس» محمد صادق فقد أعرب عن استيائه وتخوفه مما يجري بحق الصحفيين دون استثناء، مبيناً أنه اضطر إلى سلوك طرق ترابية للوصول إلى بيت لحم لتغطية الأحداث، بعد أن

بيت لحم - «وقا» - ليس لدى قوات الاحتلال الموجودة في بيت لحم، سوى إطلاق الرصاص، والاعتقال والتفتيش، لكل من يقع في دائرة نظرهم، وخاصة الصحفيين، المحليين والأجانب، الذين يقومون بتغطية ما يجري من أعمال عنيفة وهجمات احتلالية في كافة أرجاء محافظة بيت لحم عامة، وكنيسة المهد خاصة.

وعلى مدار ٢٧ يوماً من إعادة احتلال المحافظة أصبحت حياة الصحفيين معرضة في كل لحظة إلى خطر الموت الحقيقي جراً ما تتهددهم به قوات الاحتلال من شتى وسائل القمع الهادفة إلى النيل من عزيمتهم وصدهم عن مواكبة الأحداث الدامية، التي تمس بالمواطنين وتملكاتهم وأماكنهم المقدسة.

ويؤكد الصحفي سعيد عياد مدير مكتب هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية في بيت لحم أنه تعرض منذ الاجتياح الأخير لمحافظة بيت لحم إلى عدة معوقات اتسمت بشكل مباشر بشل حركة الصحفيين التي تتمثل في منعهم من الوصول إلى موقع الحدث، وكذلك من الوصول إلى مقر البث الذي تنبث منه المواد الإعلامية، والموجود في مدينة بيت جالا، بفعل حظر التجول.

وأوضح الصحفي عياد أنه تعرض شخصياً في الأيام الثلاثة الأولى للاحتجاز إلى الاعتقال والاعتقال ومصادرة البطاقات الصحفية، أثناء تواجده في المركز الإعلامي الكائن في بلدية بيت لحم بصحبة ١٥ صحفياً وإدارياً، منوهاً إلى أن ١٠٠ جندي قاموا بتفجير أبواب المركز، على الرغم من مناشدتهم من الداخل وإظهار الصحفيين للبطاقات الصحفية.

وأكد أن جنود الاحتلال تعاملوا مع الصحفيين المحتجزين بقسوة، بعد معرفة أنهم صحفيون فلسطينيون، حيث قاموا بتحطيم كاميراتهم وكل أجهزة الهاتف النقال التي كانت بحوزتهم، موضحاً أنه تم اعتقالهم لمدة ثلاثة أيام ووضعهم في غرفة مساحتها ٢٠ م٢ مقيدتين ومقصوبي الأعين، حيث مورست بحقهم ضغوط لا إنسانية، بإبلاغهم أنهم يعاملون «كأسرى حرب».

واعتبر الصحفي عياد أن هذه المعاملة تتعارض مع أسس حقوق العمل المهني والصحفي الذي ضمنتها كل المواثيق الدولية، إضافة إلى حرية الحركة خلال الأحداث، شأنهم شأن العاملين في الصليب الأحمر الدولي، مشيراً إلى أن كل ما يقترض ضد الصحفيين يهدف إلى حجب تفاصيل العدوان على بيت

## فلسطين تدعو «اليونسكو» لإرسال لجنة قنية لتقدير الأضرار التي لحقت بالمواقع الأثرية والمباني التاريخية على يد قوات الاحتلال

على التراث الوطني الفلسطيني الذي هو جزء لا يتجزأ من التراث العالمي، مستعرضاً صورة الدمار الذي أحدثته الاجتياح الإسرائيلي، وكذلك التهديد اليومي الذي يتعرض له المواقع الأثرية الفلسطينية، واستمرار إسرائيل في إنشاء مستوطنات فوق مواقع أثرية هامة، كمستوطنتي «عاليه سنيان» و«دوغيت»، اللتين أنشئتا فوق آثار مدينة قديمة تعود إلى العصر الروماني والبيزنطي على شاطئ بيت لاهيا، ومستوطنة «غوش قطيف» التي أنشئت جزئياً منها فوق مدينة تعود إلى العصر الحجري الحديث في موقعي تل ريدان وتل جنان على شاطئ مدينة خان يونس، وكذلك مؤخرًا إنشاء مستوطنة يهودية على آثار تعود إلى العصر الروماني في جبل أبو غنيم، ثم مستوطنة حديثة الإنشاء على آثار مدينة الخليل عند نشأتها الأولى خلال العصر البرونزي في موقع تل الرميذة الأثري.

وعرض الدكتور صادق على المشاركين صوراً ووثائق تؤكد هذه الانتهاكات، وقد تبنت رئاسة المؤتمر التوصيات التي وردت في الورقة الفلسطينية، بدعم عربي وإسلامي، ودعت جميع المشاركين، مؤسسات وأفراداً للمساهمة في حماية وترميم الآثار الفلسطينية المدمرة.

وشارك في المؤتمر إلى جانب فلسطين عدد من الدول العربية، من بينها سوريا والعراق والأردن ولبنان والإمارات العربية المتحدة وعمان، وعدد من الدول الإسلامية من بينها إيران.

باريس - «وقا» - حثت وزارة السياحة والآثار المنظمة الدولية للترتبة والثقافة والعلوم (اليونسكو) على القيام بمسؤولياتها لإلزام إسرائيل باحترام المعاهدات الدولية، خصوصاً اتفاقية لاهاي عام ١٩٥٤، واتفاقية جنيف الرابعة عام ١٩٤٩. كما دعت الوزارة «اليونسكو» إلى احترام الاتفاقيات الأخرى ذات العلاقة بحماية التراث الحضاري للشعوب في المناطق الخاضعة للاحتلال الأجنبي، وفي المناطق ذات النزاع السياسي أو العسكري، وطالبتها بإرسال لجنة قنية للمساهمة في تقييم الأضرار التي تعرضت لها المواقع الأثرية والمباني التاريخية، وأماكن العبادة في المدن والقرى الفلسطينية، مثل ما حدث في بيت لحم ونابلس والخليل ورام الله وغيرها.

وحت الدكتور معين صادق مدير عام السياحة والآثار، وأسناد الآثار في جامعة الأزهر خلال مشاركته العلمية بورقتين عن آثار فلسطين في المؤتمر الدولي الثالث لآثار الشرق الأدنى القديم، الذي عقد الأسبوع الماضي في باريس على ضرورة إنشاء برنامج قني طارئ لترميم، وإعادة إعمار ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية، والتبديد تنفيذ مقررات المجلس الدولي للمتاحف (اليكوم) التي تحرم التعاطي مع أي قطعة أثرية مسروقة أو مجهولة المصدر، وذلك في ضوء تهايب العديد من القطع الأثرية من المتاحف والمؤسسات الوطنية الفلسطينية التي طالها القصف.

كما أطلع الدكتور صادق الوفود المشاركة على الاعتداءات الإسرائيلية

## عمرو موسى: يحذر واشنطن الدول العربية قد تستخدم سلاح النفط

الأوسط. لكنه أضاف: «إذا استمرت الإهانة والضغط الأمريكية، وإذا أصرت الولايات المتحدة على تحيزها للأسافر لإسرائيل ومحاولها للحقوق الفلسطينية فإن الأمور قد تتطور، والأبواب مفتوحة لكل أشكال المقاومة بما فيها النفط».

يذكر أن العراق كان قد أعلن عن وقف صادراته النفطية لمدة شهر احتجاجاً على العمليات العسكرية التي شنتها إسرائيل ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية.

لكن المملكة العربية السعودية التي تعد أكبر مصدر للنفط الخام في العالم، وغيرها من الدول الخليجية الأعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» قالت إنها لن تلجأ لثلل هذا الإجراء.

دبي-الوكالات- حذر عمرو موسى، أمين عام جامعة الدول العربية الولايات المتحدة أمس الأول السبت من أن البلدان العربية قد تتخذ ضدها إجراءات عقابية من بينها وقف إمدادات النفط الخام إذا واصلت واشنطن ما وصفه بتحيزها إلى جانب إسرائيل.

وصرح عمرو موسى في إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة بأن العرب يشعرون بالإهانة والقهر وخيبة الأمل بسبب سياسات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، لكنهم يبقوا مكتوفي الأيدي في الوقت الذي تسمح فيه الولايات المتحدة لإسرائيل بتجاوز القانون الدولي.

وقال أمين عام جامعة الدول العربية إن الدول العربية لم تقرر بعد وقف إمدادات النفط للضغط على الولايات المتحدة لتغيير سياساتها في الشرق

## الفنلنديون يتظاهرون ويبدؤون بحملة واسعة لمقاطعة البضائع الإسرائيلية

هلنكي - «وقا» - بدأت في فنلندا حملة لمقاطعة البضائع الإسرائيلية وفي مقدمتها «حظيات بافا» بقيادة من شبيبة «الحزب الاشتراكي الديمقراطي»، وبمباركة من قيادة الحزب لهذه الحملة، وذلك بعد اتصالات ومشاورات مع العديد من الجهات الفنلندية المعنية.

وتجمع عدد من شبيبة الحزب أمام أحد المحلات الكبرى المجاورة لمقر الحزب نفسه وبدأوا بتوزيع المنشورات الداعية إلى مقاطعة البضائع الإسرائيلية مع توضيحات سياسية لأسباب هذه المقاطعة والتي تعود إلى الممارسات التي قامت وتقوم بها الحكومة الإسرائيلية وحشيتها المحتل ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأحرار.

وتم إعداد آلاف المنشورات التي تعلق على الصدور والتي تتضمن الإشارة إلى مقاطعة المحضيات الإسرائيلية، فيما احتشد العديد من المواطنين الفنلنديين للتعبير عن دعمهم وتأييدهم للقيادة التي ياركوها بعض أعضاء البرلمان الفنلندي، والذين وعدوا بالمساهمة في دعم وتعزيز هذه الحملة.

من جانبها دعت مفوضية فلسطين في هلنكي إلى اجتماع لكافة ممثلي القوى والأحزاب والجمعيات التضامنية من أجل تنظيم وتوحيد هذه الحملة التي تسابقت الأحزاب الفنلندية لنيل شرف البدء بها وتطبيقها وتوسيعها لتشمل كافة أنحاء فنلندا.

يذكر أن القوى والأحزاب التقدمية الفنلندية لا زالت مستمرة في تنظيم التظاهرات المنددة بالمجازر الإسرائيلية المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني، حيث شهدت مدينة تامري ثاني كبرى المدن الفنلندية تظاهرة حاشدة أمس السبت دعت إليها مجموعة التضامن مع فلسطين، تحدث فيها نائب مفوض فلسطين السيد هاشم الدجاني وشخصيات فنلندية أخرى، وانتهت بأسمية فلسطينية تخللتها الموسيقى وقراءة بالفنلندية لأشعار الشاعر محمود درويش.

كما انتظمت في العاصمة الفنلندية هلنكي أسس، فعاليات تضامنية مع الشعب الفلسطيني نظماً تحالف اليسار الفنلندي، اشتملت على تنظيم معرض فلسطيني للتراث والمصناعات والانتفاضة، أشرفت عليه الهيئة الإدارية للجالية الفلسطينية، التي ساهمت أيضاً بالمشاركة في الندوات والمحاررات التي تنظم في الأسمية التضامنية مع فلسطين، في ختام يوم حافل بالأنشطة التضامنية المتعددة لتحالف اليسار.

الْحَمْدُ لِلَّهِ

# المستوطنون يشكّلون عبئاً ثقيلاً ومتزايداً على إسرائيل

**\* المستوطنات الاسرائيلية محل خلاف في الادارة الاميركية \* مسئولون وصحفيون اميركيون ينبهون لدور المستوطنات في انهيار عملية السلام، لكن يوش لا يرغب بإثارة امرها لمعارضة شارون لاخلاء اية مستوطنة \***

طرق رئيسية سريعة تحميها السياج العالية، ولا يستخدمها سوى الاسرائيليون دون الفلسطينيين. وتؤدي شبكة الطرق المعزولة في واقع الامر إلى قطع أوصال المناطق المحاذية للسلطة الفلسطينية إلى مناطق غير متصلة ببعضها البعض على نظام البانتوستان (تجمعات السود إبان الحكم العنصري في جنوب أفريقيا) وغير صالحة سياسياً أو اقتصادية بسبب عزلتها. فضلاً عن ذلك، تستهلك المستوطنات الاسرائيلية كمية غير متكافئة من المياه والأراضي القابلة للزراعة التي كانت ستصبح متاحة للفلسطينيين لولا وجود تلك المستوطنات.

يشير إلى أنه عند البدء في بناء المستوطنات، كان لانتشارها دافع ديني ورائد، ألا وهو إقامة وجود يهودي رمزي. غير أن المستوطنين الأوائل الذين كانوا يتسمون بالقدرة على تحمل الظروف الصعبة حل محلهم بشكل كبير سكان الضواحي الذين يتلقون دعماً ضخماً من الحكومة، والذين انتقلوا إلى المستوطنات لأنها توفر مسكناً رخيصاً لهم ومواصلاً مريحة. والدافع وراء سخاء الحكومة الاسرائيلية ليس وجدود عزج في المساكن. فالحال على أرض الواقع هو أن نحو ٢٥ في المائة من المستوطنات تظل خالية في أي وقت من الأوقات، وهناك حالياً هجرة جماعية من قبل المستوطنين المذعورين الذين يشهدون الامان داخل حدود ١٩٦٧ الاسرائيلية. وأدت المستوطنات إلى خلق نزاع داخلي في صفوف القوات المسلحة الاسرائيلية. فجنود الاحتياط الذين يتم استدعاؤهم لحماية المستوطنات المكشوفة غير راضين.

وذكر أحد قادة الجيش، وهو إيشاي مينوهم، قائد جماعة معارضة للحكومة يطلق عليها «هناك حد»، أن قوات الاحتياط «غير راغبة في دفع الثمن والمخاطرة بأرواحها مقابل شيء لا تؤمن به. إن الجيش بحاجة إلى أن يفهم أن عدد الأشخاص الراغبين في القيام بأعماله القذرة في المناطق الفلسطينية أخذ في التناقص باستمرار.»

والقوة الدافعة خلف نشاط الاستيطان الاسرائيلي هي بكل صراحة، كما كتبت نيويورك تايمز، «الأرض». إنه بمثابة ادعاء حق مسبق في الأرض يفترض أن يكون خاضعاً للمفاوضات، ومن ثم إفشال تلك المفاوضات. وحتى الآن، فإن الحكومة الاميركية، باستثناء باول، لم تعط قضية الاستيطان الاسرائيلية ما يكفي من الاهتمام. ويشير ذلك إلى أن الجدل الذي أدى بالفعل إلى انقسام الاسرائيليين صار بشكل عامل انقسام أيضاً داخل الادارة الاميركية.

فطن بعض المسؤولين الاميركيين وبعض الاصوات البارزة في وسائل الاعلام الاميركي بشكل مفاجئ، ومتأخر، إلى أهمية المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية كعامل من عوامل انهيار العملية السلمية. وصرح وزير الخارجية كولن باول أن عملية السلام تتطلب وفقاً دائماً لبناء المستوطنات الاسرائيلية. ولم يرد الرئيس جورج دبليو. بوش وجهة النظر هذه. ولكن والد بوش، الرئيس الواحد والاربعين للولايات المتحدة، فهم أهمية القضية عندما حجب جزء قيمته ١٠ مليارات دولار من سلسلة من ضمانات قروض لإسرائيل في أوائل التسعينيات لمعاقبتها على سياسة حكومة يتسحاق شامير التي كانت تعتمد على بناء المستوطنات بأسرع ما يمكن.

وفي تحول حاد لسياستها التحريرية، وصفت صحيفة «نيويورك تايمز» المستوطنات الاسرائيلية بأنها «سوء تقدير تاريخي». وقال عضو من أعضاء المعارضة البرلمانية لشارون أنه منذ عام ١٩٦٧ أنفقت إسرائيل حوالي ١١ مليار دولار لإقامة المستوطنات وبنيتها التحتية، مضيفاً «لو كنا أنفقنا هذه الأموال داخل دولة إسرائيل، لصارت بلداً مختلفاً عما هي عليه اليوم.»

وعلى الرغم من البقطة الجديدة للتأثير السياسي للمستوطنات، صرح شارون بأنه لا يتصور إخلاء أية مستوطنات «على المدى القصير، في إطار اتفاقات مؤقتة، ولا على المدى البعيد في إطار اتفاقية دائمة». ومن جانبها، قالت القيادة الفلسطينية أنه لن يكون ثمة اتفاقية سلام دائمة حتى يوقف الاسرائيليون بناء المستوطنات بشكل جذري. وقالت مؤسسة السلام في الشرق الأوسط، وهي جماعة خاصة في واشنطن تعارض أنشطة الاستيطان الاسرائيلية، «بدون أفق سياسي يتم الاتفاق عليه، سوف تواصل إسرائيل والفلسطينيون معاركهم على مستويات متزايدة من العنف والارهاب بشعر معهما كلا الجانبين أنه ينتصر فيها، ومزاعمهما قابلة للمناقشة. فما لا يأخذانه في الحسبان هو أن المدنيين من الجانبين سوف يستمرون في المعاناة من غطرسة هؤلاء الذين يتولون زمام الأمور باسمهم.»

والشيء الذي لم يستطع أحد فهمه بوجه عام خارج الشرق الأوسط هو أن المستوطنات أكثر من مجرد مجموعة من المنازل المبنية على قمة تل. فهناك نحو ٤٠٠.٠٠٠ مستوطن إسرائيلي يعيشون في مناطق تشمل القدس الشرقية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان. ومراكز السكان تلك في الضفة الغربية مربوطة ببعضها بعضاً بالان عبر «طرق دخول»، وهي في واقع الامر

## السؤال المركزي أمام اللجنة

قصة لجنة التحقيق الدولية التي قررتها الأمم المتحدة ومجلس الأمن للبحث في مخيم جنين. هل تعرض لذبح إسرائيلي ولجرائم حرب، أم أن أهله الذين أهدروا دمه وهدموا دورهم فوق رؤوسهم وأغلقتوا عليهم المخيم خمسة أيام وست ليال فلا يعرف أحد سوى الجنود كيف كانوا يواجهون قتلهم وتدميرهم وتحت أي أنقاض جثموا وكم طفلاً منهم وامراً؟ كل هذه الأسئلة وعشرات غيرها تبدو ضرورية لكي نفهم ما يجري ونقف على قصة يجب على العالم أن يخلج من تفاصيلها وتجاهلها.

وإذا كنا نتجاوز كل حكم سبق، حتى لا نصاد ما يجب أن نتوصل إليه اللجنة، إلا أننا نضع بعض الملاحظات التالية لتكون تحت تصرفها:

أولاً: لا أحد يعترض على الطلب الإسرائيلي بتوسيع اللجنة ولتضم عسكريين أو خبراء، فهذا من حقها لأنها ستتهم أو تبرأ من تهمة ارتكاب جرائم الحرب، وهي تهمة خطيرة تسحب الشرعية عن الدول وليس عن الأفراد فحسب وتفرض تنبهم وملاحقتهم. ولكننا نلاحظ أن العالم يتخذ قراراته في مجلس الأمن وعينه على إسرائيل هل توافق أو لا توافق، والسؤال هنا هل أن العالم وبخاصة دول مجلس الأمن محكومة بالرهبة إلى درجة أن إسرائيل تغفر فوق قراراتها التي تتخذها بعد طول نقاش؟! إن المسألة ليست مسألة إسرائيل، وإنما هي الولايات المتحدة الأمريكية التي تحكم العالم وتولي أذرع دوله بما في ذلك دول العالم الأول الأوروبية.

هذه الملاحظة ضرورية لكي نفهم لماذا يصبح التنظير الأوروبي والنفاق سياسة أوروبية تدبر طهرها للديمقراطية وحقوق الإنسان وكل القيم الأعظم التي يجب تطبيقها عندما يصبح فيها مصير الشعوب جسدياً في الميزان.

ثانياً: أدانت إسرائيل نفسها أكثر من مرة: مرة حين طالبت بتأجيل عمل اللجنة. إن الذي لا يخشى إدانة، لا يحتاج إلى وقت يداري فيه أسرار جرائمه ويراجع ارتباك روايته عن الأحداث. وثانية عندما طالبت اللجنة بإدخال مستشارين عسكريين إلى عمل اللجنة وهو ما يفضح خطتها من أنها تسعى إلى توجيه عنوان الحملة على المخيم إلى عنوان حرب عسكرية وقتال جيوش، وليس انتحاراً واجتياحاً وقتلاً عشوائياً. وثالثة بظلمها الرسمي إلى الأمم المتحدة بأن بدلي العسكريون الإسرائيليون شهداءهم من دون الكشف عن هوياتهم مع ضمان عدم ملاحقتهم بنهم ارتكاب جرائم حرب، مثلما قال وزير الخارجية شعوم بيرس.

إن هذا كله يعني اعترافاً إسرائيلياً بالمجزرة ضد مخيم جنين وجرائم الحرب المرتكبة خلالها، وهو فيما يعتقد بعكس اضطراباً وخللاً فادحاً في عقل القيادة الإسرائيلية التي تحاول تسويق ما لا يمكن تسويقه من البراءة، فتقع في أدلة إرهاب وجرائم حرب متضافرة.

ثالثاً: يجب على لجنة التحقيق وعلى إسرائيل وعلى الجنود الذين هاجموا والذين تطالب إسرائيل بالاحتفاظ بأسماهم طي الكتمان في معاضد التحقيق، وعلى الشهود الآخرين المؤكدين أو المحتملين الإجابة عن السؤال الأساسي: لماذا أغلقت إسرائيل المخيم خمسة أيام عن الصحفيين وعدسات التصوير، ولماذا منعت حتى الإعلام الإسرائيلي من الوصول إلى المخيم وحظرت كل المعلومات التي يمكن تسريبها حول ما يجري فيه؟ لقد منع النظام الديمقراطي في إسرائيل كتاب الأعداء والمقالات الصحفية عن الكتابة في هذا الموضوع تحديداً، وعلى هؤلاء أن يدافعوا عن أنفسهم سواء كانوا جهة السلام أو من جهة الحرب، أن يقولوا لنا لماذا لم يكتفوا، وأن يتحدثوا عن الديمقراطية كيف يستقبلونها، وكيف يستعملونها ومتى؟ وهل مع حكومتهم في ذلك؟ وإذا كانوا ليسوا معها فماذا هم فاعلون؟

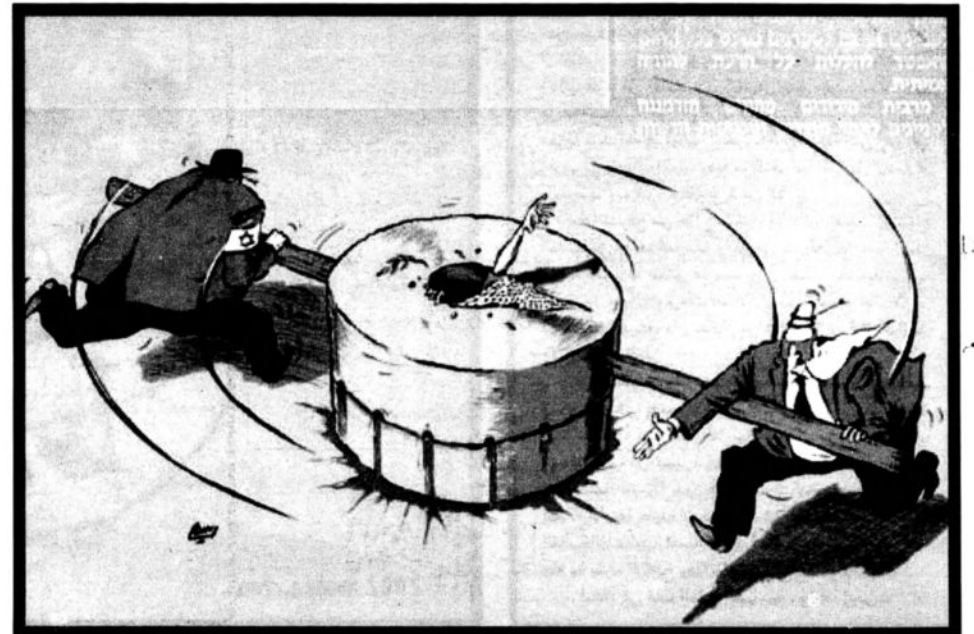
إن الأساس ليس الحرب على المخيم وليس أعداد الشهداء فيه، فليس هناك من مجزرة مرتبطة بعدد يتبعين عليها أن تبلغه حتى يكون لها اسم المجزرة. ولذلك أوقع وزير الخارجية الإسرائيلي نفسه في مأزق ليس النفاق والاستماتة في الدفاع عن الإرهابي شارون فحسب، وإنما أيضاً في فضح موقفه العنصري. حين يؤكد أن سبعة مدنيين فلسطينيين وخمسة وأربعين من العسكريين فقط قتلوا في مخيم جنين.

ماذا يريد بيرس؟ هل يريد ألقافاً حتى تكون مجزرة وهل يريد المخيم مسوى بالأرض حتى يكون القتل جماعياً؟ وهل لا يكفي اثنان وخمسون فلسطينياً؟ نحن لا نملك للسيد بيرس عدداً نتحدث به لأننا حتى اللحظة لم نتمكن من إحصاء الشهداء، كم طفلاً وامراً وشيخاً وشاباً وفتى؟! أما العسكريون فليس هناك من عسكريين وهو يعلم ذلك علم اليقين. هناك مقاومون قرروا الدفاع عن مخيمهم، وهذا أبسط ما كان عليهم أن يفعلوه.

والمسألة ليست أخيراً في انطباع بان لديهم ما يخفونه أو لا يخفونه، وإنما هي الحلقة التي يجب أن تشكل السؤال المركزي للجنة الأمم المتحدة والتي يلخصها سؤال واحد: ماذا فعل الإسرائيليون خلال الأيام الخمسة واليالي الست التي أغلقتوا فيها على المخيم؟

نريد معرفة ذلك بتفاصيل التفاصيل وعلى نحو دقيق، وبعد ذلك كله لكل حادث حديث.

محور «وفا» السياسي





# المقاطعة والإرادة

بقلم: أحمد عمري

## هزيمة شارون!

بقلم: د. شفيق ناظم الفيرا

هل تكون الأحداث الأخيرة في فلسطين بداية هزيمة شارون؟ هذا ما يمكن التنبؤ به في ظل اندفاع شارون نحو المناطق الفلسطينية كما سبق وأن دفع، نحو بيروت عام ١٩٨٢، فهو شن حربه الأخيرة عدواناً على مجتمع صغير يناضل منذ عشرات السنين من أجل حقوقه ووجوده، والمجتمع الصغير الذي واجه جيش الاحتلال لا يستطيع الموافقة على شروط شارون التي تنطلق من حق إسرائيل في جزء كبير من أراضي الضفة الغربية، وتنطلق من حق إسرائيل في القدس الشرقية واستمرار رعاية حركة الاستيطان (التي طالما رعاها شارون).

إن هذه الشروط هي تغيب للواقع، وهي الأساس في استمرار النضال الفلسطيني من أجل دحر الاحتلال، إن تفادي شارون للحل السياسي وإدارة ظهره للأسباب التاريخية والسياسية التي أدت إلى العنف الفلسطيني هو الأساس الذي يساهم في استمرار العنف. إن فشل شارون في فرض إرادته السياسية على الفلسطينيين كما فرضت الولايات المتحدة إرادتها على اليابان وألمانيا في الحرب العالمية الثانية، هو جوهر فشل شارون وذلك لأنه لا يمتلك رؤية سياسية كما سبق للولايات المتحدة أن امتلكت مع نهاية الحرب العالمية الثانية، وفي هذا سوف يواجه اليوم وغدا نفس التحديات التي واجهته قبل غزوه، لتأخذ المثل الأيرلندي الذي يقف أمامنا اليوم كمثل من أمثلة الصراع. فالأيرلنديون فجروا القطارات والأبنية، وفي لندن فجروا شارع دارنيج في محاولة لقتل وزراء في الحكومة البريطانية، والأيرلنديون قتلوا شخصيات برلمانية بريطانية وفجروا وسط المدنيين وأشاعوا الإرهاب في كل مكان من بريطانيا. ولكن الحكومة البريطانية التي ردت على هذا العنف لم تدمر بنائية من خمسة طوابق لوجود قناص، ولم تدمر أحياء كاملة لوجود خلية للجيش الأيرلندي، بل تفادت الحكومة البريطانية سياسة العقوبات الجماعية، وذلك لمعرفتها بأن العقوبات الجماعية تصب لصالح الجيش الأيرلندي وتضمن استمرار العنف وتطوير وسائله إلى أبعد الحدود. والجدير بالتنويه أن بريطانيا لم تعلن أن مدينة بوسطن الأمريكية هي الأخرى مركز لتسويق الإرهاب، وذلك بصفته مركزاً رئيسياً للسلاح الذي كانت ترسله الجالية الأيرلندية الأمريكية المؤيدة للجيش الجمهوري.

لقد قاومت بريطانيا العنف الأيرلندي بقوة وحزم من جهة، ولكنها قدمت حلاً سياسياً واضحاً ينصف الأيرلنديين الداعين للمشاركة والمحقق في كافة المسائل، كما ينصف القواعد الشعبية الأيرلندية التي تبحث عن الارتقاء والمستقبل والكرامة الوطنية. بل قدمت بريطانيا للأيرلنديين الأمن والحرية التي كانوا قد حرروا منها.

في فلسطين أبى شارون تقديم حل سياسي عادل يعالج جذور العنف، وهو يمنح في مواقفه الاستيطانية والتوسعية حتى بعد هجومه المدان أخلاقياً وعالياً على المناطق الفلسطينية. إن تفادي شارون الحل الذي بقي فلسطين وإسرائيل والمنطقة ويلات مزيد من التصعيد هو الجوهر الذي سوف يساهم في هزيمته السياسية. في كل حرب هناك أهداف سياسية، وفي كل معركة هناك أهداف نهائية تسعى لعلاج المشكلة التي أدت إلى الحرب في المصاف الأول، وهذا ما تفتقر إليه إسرائيل اليوم، مما سيعرضها ويعرض المنطقة لمزيد من الهزات.

ماذا نتوقع من جراً غيباب الحل؟ إن يعضد المجتمع الفلسطيني جراحه كما سبق وفعل في تاريخه المقاوم، وإن يبدأ عملية تقييم لما حصل بما يضمن أن تعيد المقاومة ترتيب أولوياتها. من الدروس المتوقعة الآن أن تنزل المقاومة تحت الأرض في الضفة الغربية، وأن تتكون من عناصر لا تعرفها إسرائيل ولا تتحدث بالعزل.

الرحلة المقبلة سوف تشهد إعادة ترتيب للصراع وإدخال وسائل جديدة بما يضمن الاستمرار بالمقاومة. سوف يبقى السؤال أمام إسرائيل: متى تقدم حلاً سياسياً يقيم دولة فلسطينية مستقلة خالية من المستوطنات ولديها سيادة حقيقية على الأرض وعاصمتها القدس؟ بدون هذا سوف تتكشف عناصر الموقف لصالح عاصفة جديدة لا تقل عمقا عن العاصفة التي مرت. إن القضية الفلسطينية قضية لا يمكن إيقاف أثرها إلا عبر انصافها، هذا ما يقوله التاريخ وهذا ما تؤكد وقائع الأيام الأخيرة. أستاذ في قسم العلوم السياسية - جامعة الكويت

بكلمات أخرى يرى رجال الأعمال المصريون في تدابير اقتصادية يمكن أن تتبناها الحكومات العربية في إطار جماعي، سلاحاً سياسياً ماضياً لمعاينة الولايات المتحدة. وبهذا الموقف فإن مجتمع رجال الأعمال المصريين لا يأتي بدعوة، فالولايات المتحدة نفسها على تعاقب إداراتها فرضت وتفرض عقوبات اقتصادية وتجارية على عشرات الدول انطلاقاً من اعتبارات سياسية صرفة ووصولاً إلى أهداف سياسية. ومن بين الدول التي طالها العقاب الاقتصادي والتجاري الأمريكي دول عربية وإسلامية، وما ينبغي أن يجتذب الانتباه أن المقاطعة الاقتصادية والتجارية الأمريكية ضد دول عربية وإسلامية فرضت لأسباب تتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي، فقد فرضت المقاطعة على إيران مثلاً بسبب دعمها لحزب الله اللبناني.

وبعد... فإن نهج المقاطعة التجارية والاقتصادية ضد إسرائيل والدول والشركات التي تتعامل معها بحجم كبير. وفي مقدمتها الولايات المتحدة - هو من صميم أعمال جامعة الدول العربية، وكلنا نعلم أن مكتب مقاطعة إسرائيل أنشئ كجهاز تابع للجامعة منذ خمسينيات القرن الماضي. وليس بوسع أحد - جاهلاً كان أو مكابراً - أن يشكك في النتائج السياسية التي أحرزها مكتب المقاطعة خلال عقود الخمسينيات والستينيات، عندما كان العمل العربي الجماعي على مستوى الدول في تلك الحقبة الناصرية في أوج عنفوانه.

فالشركات الغربية العملاقة في كافة مجالاتها كانت في ذلك الحين ترتعب من القوائم السوداء، المتجددة التي كان يصدرها مكتب المقاطعة بأسماء الشركات الأجنبية التي يثبت تعاملها مع إسرائيل، فيحظر بالتالي تعاملها مع الأسواق العربية بتجاوب كامل وجاد من الحكومات العربية قاطبة.

إن المقاطعة الاقتصادية والتجارية سلاح سياسي بالدرجة الأولى، ولأنه كذلك فإن استخدامه يتطلب إرادة سياسية على مستوى الحكومات، كما أن الأحكام عن استخدامه رغم إدراك جدواه، يعكس غياباً مؤسفاً للإرادة السياسية.

\* جاء في تقرير للاذاعة البريطانية أن الاقبال على السلع الأمريكية في السوق اللبنانية انخفض بنسبة ٥٠٪، بسبب الدعوة الجماهيرية إلى مقاطعة المنتجات الواردة من الولايات المتحدة.

فهل ينبغي، هذا الخبر عن تنامي حركة المقاطعة في الوطن العربي ضد السلع الأمريكية إلى درجة أحداث تأثير خطير على حركة التجارة العالمية للولايات المتحدة؟ لنقر أولاً أن المقاطعة على المستوى الحكومي أقوى منها على المستوى الجماهيري وبالطبع فإن الوضع المثالي هو اندماج جهود المقاطعة الحكومية مع حركة المقاطعة الشعبية.

لكن ليس معنى ذلك أن تتخلى الجماهير عن المقاطعة في ظل أحجام حكومي. فحركة المقاطعة على المستويات الشعبية مفيدة في حد ذاتها في رفع مستوى الوعي السياسي الجماهيري، حتى لو كانت نتائجها على المستوى الاقتصادي متواضعة.

ولكن لماذا تحجم الحكومات العربية أصلاً عن تبني سياسة مقاطعة تجارية واقتصادية ضد الولايات المتحدة؟ هذا السؤال الكبير طرحته ضمناً في القاهرة جمعية رجال الأعمال المصريين هذا الأسبوع، فقد تساءلت الجمعية في بيان صادر عنها عن «فشل العرب في استغلال المصالح الاقتصادية في الصراع العربي الإسرائيلي» قائلة: «كيف تمكن عدونا (إسرائيل) من استخدام مصالحه المحدودة إلى أقصى درجة، في الوقت الذي فشلنا في استخدام أوراق مصالح الآخرين لدينا... وهي كثيرة». ومن ثم يقترح بيان جمعية رجال الأعمال المصريين تدابير محددة على النحو التالي: - تحويل الارصدة العربية من البنوك الأمريكية إلى البنوك الأوروبية.

- الامتناع عن إبداء ارصدة عربية جديدة لدى البنوك الأمريكية. - وقف مشتريات الحكومات العربية من الولايات المتحدة بما في ذلك الأسلحة والطائرات المدنية والسلع الغذائية الاستراتيجة كالقمح.

إن الهدف من هذه التدابير وأمثالها كما يقول بيان الجمعية المصرية هو «إشعار الاقتصاد الأمريكي بأنه يدفع ثمن تحيز بلاده الأعمى لإسرائيل».



جلال عارف

# منطق اليانكي والهنود الحمر!

نفسه: سلاحا ورسالة.  
سلاحا توجهه الى كل من يشارك في العدوان على أمتنا... ورسالة تقول ان الأمة تملك أن تكره أعداءها وأن تقاطعهم، وتستطيع أن تعبر حالة (العجز) التي قر بها، لتقول (لا) لكل هذا الهوان الذي يراد بها.  
إن كل سلعة أمريكية تشتريها هي إسهام في ذنبه تطلق اليوم على طفل فلسطيني، وتطلق غداً على أطفال العراق ولبنان، وتطلق بعد غد على كل ركن في الوطن العربي.  
إن كل سلعة أمريكية تشتريها هي تعميق للاحساس بالاذلال الذي يراد لنا، والرضا بالهوان الذي يتصور البعض أنه المصير الطبيعي لأمتنا. انهم يظنون منا أن نغتنع حتى عن جمع التبرعات للفلسطينيين.. فنقل لهم أننا مستمرون في دعم الأشقاء، ومستمرين في كراهية العدو، ومستمرين في مقاطعة كل من يشارك في العدوان علينا وفي ضرب مصالحه التي يتصور أنها لا تتحقق الا على جثث أطفالنا وينهب ثرواتنا ويفرض منطق القوة لاغتصاب الأرض واذلال الأمة.  
المفاوضات الحقيقية مع أمريكا تجري على الأرض.. باستمرار المقاومة في فلسطين مهما كان الشن، والدعم العربي لها مهما كانت الضغوط، وبالمقاطعة الشعبية - انتظارا للرسمية - لكل السلع الأمريكية، وبخروج الأنظمة العربية من حالة العجز واستعدادها للإرادة المسلوطة واستخدامها للأوراق العديدة التي يملكها العرب.

وبدون ذلك فإن الأوضاع ستزداد سوءاً، والحرب الصليبية الأمريكية الإسرائيلية ستصاعد ضد العرب، وشارون سيطر، عند الرئيس الأمريكي وحده، رجل السلام، والضغط ستستمر لاستكمال المهمة في فلسطين وبعدها العراق ولبنان وسوريا، ولن تنوقف المطالب الأمريكية حتى يعلن العرب الاستسلام بلا قيد أو شرط.  
فلتستمر المقاومة، ولتصاعد المقاطعة، فليس أمامنا خيار آخر. ولسدفع العدو الإسرائيلي ثمن عدوانه، ولندفع أمريكا ثمن حربها الصليبية ضدون ذلك سوف نموت من العجز، وسوف يموتون من حماقة القوة والتعصب التي أودت بكل امبراطوريات الشر على مدى التاريخ.  
وبينى التأكيد على أن الحوار مع أمريكا مهم وضروري، ولكن باللغة الوحيدة التي تفهمها.. أي لغة الصالح، وطالما بقيت المصالح الأمريكية آمنة في المنطقة فستظل الإدارة الأمريكية تتصرف بمنطق (اليانكي والهنود الحمر).. ذلك المنطق الذي يسمح لها بأن تضرب طائراتها الفانتوم والأباتشي أطفال فلسطين وتدمر المدن وتشرذم الأبرياء.. ثم ترسل لهم الحيام وبعض الغذاء ولعب الأطفال اللازمة للتصوير الدعائي.. لقد رفض أطفال جنين هدايا أمريكا، فهل يرفض العرب منطق (اليانكي والهنود الحمر) من أساءه؟! \*

\* نائب رئيس تحرير «الاخبار» المصرية

وأعلنت عليهم (الحرب الصليبية المقدسة) كما أعلن الرئيس ديليو بوش في (زلة اللسان) الشهيرة والتي تثبت الأحداث يوماً بعد يوم أنها الحقيقة الأساسية التي تحكم موقف واشنطن في المنطقة.  
ثم.. لماذا تتراجع واشنطن إذا كانت تملك القوة لفرض سياستها، وتقلد إسرائيل للقيام بالأدوار القدرية، وتواجه أنظمة عربية لا تملك الا الفرع مما يجري والعجز عن التعامل معه؟! لماذا تتراجع واشنطن إذا كانت كل مصالحها لدينا مازالت بألف ألف خير.. صفقات السلاح بلبارات الدولارات تسير في طريقها دون أن يقول لنا أحد لماذا أنفقنا هذه المليارات إذا كان النظام العربي عاجزاً عن مواجهة العدوان ووقف المذبحة التي تجري للشعب الفلسطيني! والبنترول العربي يذهب باليمن الذي يناسب أمريكا وأوروبا! والمستولون العرب يطمنوننا أن القواعد العسكرية باقية على أراضيها والمذابح تجري في فلسطين بينما الاستعدادات تجري في بعض عواصمنا لمرجعة الكتب المدرسية لتأكيد ثقافة السلام! وحذف كل ما يحض على الجهاد! والطائرات الأمريكية تقصف المدنيين في فلسطين وأمريكا تعلن أن هذا دفاع عن النفس قمارسه إسرائيل، ولم تنسج عن الغاء حكومة عربية لصفقة سلاح أمريكي لم ولن يستخدم أبداً في الدفاع عن الوطن! لماذا تتراجع واشنطن إذا كانت تصف شارون بأنه رجل سلام ولا نجد من يقول لها أن ذلك يعني إعلان حرب رسمي من جانبها على العرب جميعاً؟ ولماذا تتراجع واشنطن إذا كان قد حدث ما حدث فلم تجتمع قمة عربية حتى الآن، ومازال التسويف في عقد القمة الإسلامية مستمرا، ومازال بعض أولي الأمر ينصح بـ (التوسل) لأمريكا.. لعل وعسى!! كنت أتصور أن تنعقد على الأقل قمة ثلاثية بين السعودية ومصر وسوريا، وأن يذهب بعدها ولي عهد السعودية الى واشنطن ليقول خطاباً عربياً يؤكد على أمور مهمة: «إن الولايات المتحدة الأمريكية هي المسئولة الأولى عما يجري في فلسطين، وإن عليها أن تدرك أن ما يحدث سيكون نتيجته تدمير مصالحها في المنطقة».

إنه لا مجال لأي تفاوض بعد الآن قبل الإقرار الأمريكي أولاً والإسرائيلي

ثانياً بالعودة لحدود ٦٧.  
إن الأمة العربية قد لا تملك خيار الحرب الآن، ولكن بين خيار الحرب وخيار الصمت والعجز مساحة كبيرة يملك فيها العرب الكثير من الأوراق المؤثرة. من المال الى الاقتصاد الى البنترول الى الموقع الاستراتيجي المؤثر. إن كثيراً من الأنظمة العربية لم بعد لديها ما تقدمه للرأي العام في بلادها دفاعاً عن صداقة مزعومة مع الولايات المتحدة الأمريكية بينما المذابح في فلسطين ترفع العلم الأمريكي قبل الإسرائيلي.  
مثل هذا الخطاب وحده هو الذي نسمعه واشنطن وتحترمه. وبدونه فإنها ماضية في طريقها لايزعجها إلا الأمر واحد هو حملة المقاطعة الشعبية التي تنشأ في كل الوطن العربي يوماً بعد يوم، هذه الحملة التي تسجل تقدماً كبيراً في الامارات ينبغي أن تصاعد وتشكك في تشكون في الوقت

إذا كان شارون قد أعلن نهاية المرحلة الأولى من المذبحة التي يقوم بها على أرض فلسطين تحت شعار (الجدار الواقى).. ربما لينتقل بعد ذلك الى غزة أو يتم القضاء على السلطة الفلسطينية، فإن الإدارة الأمريكية سبقت الى الانتقال لهذه المرحلة باعتبار،  
أن هذه الحرب هي حربها في الأصل التي مازال عليها أن تستكملها لتعيد ترتيب الأوضاع من المحيط الى الخليج وليس على أرض فلسطين فقط.

وخلال أيام كانت الولايات المتحدة تستقبل ولي عهد السعودية وملكي الأردن والمغرب. والدول الثلاث هي المدعوة «بجانب مصر» إلى المؤتمر الذي اقترحه شارون والذي رفضته مصر - حتى الآن - باعتباره محاولة للقفز على الواقع وإخفاء الجريئة التي ارتكبتها إسرائيل والتخلص من الالتزامات والقرارات الدولية، ومحاولة لاخراج المبادرة السعودية (التي أصبحت عربية) من معناها بالتركيز على هدف التطبيع وإهمال قضية الانسحاب الإسرائيلي الى حدود ٦٧، بل وإرغام العرب والفلسطينيين على التفاوض تحت تهديد السلاح، حيث تتم المفاوضات المطلوبة وجيش الاحتلال يعيش نفاذاً في الأراضي الفلسطينية، ويواصل مذبحته النازية ضد الشعب الفلسطيني، وتتم المفاوضات باستبعاد سوريا ولبنان قهرياً.. ربما - لضربة قادمة، وباستبعاد عرفات إذا وافق على شروط الاذلال الأمريكية.

المبادرة السعودية التي أصبحت عربية قضى عليها التحالف الأمريكي الإسرائيلي بعد ١٢ ساعة من إقرارها في قمة بيروت حين بدأت المذبحة على أرض فلسطين، وقد صدق خطيب المسجد الحرام في الأسبوع الماضي حين صرخ من على المنبر (على مبادرات السلام.. السلام). ومع ذلك فالمتأمر الأمريكي مستمر، ومحاولة تركيز العرب مستمرة، ومحاولة فرض منطق القوة الأمريكية - الإسرائيلية وانتهاز لحظة الضعف العربية التي بلغت مداها في هذه الأزمات.. هو أساس تحرك الإدارة الأمريكية لاستكمال مخططاتها في المنطقة والاعداد للخطوة التالية في حربها ضد العرب.

في الطريق الى لقاءات واشنطن كان كل فريق يربط أوراقه: - على الجانب العربي.. حرص العاهل المغربي على إزالة أي لبس حول سؤاله لوزير الخارجية الأمريكي كولن باول عند بدء جولته السباحية في المنطقة: لماذا لم يبدأ الجولة من إسرائيل؟ في إشارة لاعطاء شارون المهلة ليتشم عصبانيته. ويبدو أن العاهل المغربي قد أدرك أن المسألة أكبر من أيام يتسكع فيها وزير الخارجية الأمريكي بينما المذابح مستمرة للشعب الفلسطيني، فالوزير ذهب وعاد بعد ذلك ليقول (إن الحديث عن وقف إطلاق النار ليس مناسباً، لأن إسرائيل لم تنته بعد من عملياتها العسكرية في الضفة!) وهكذا أدرك العاهل المغربي أن سؤاله للوزير الأمريكي كان متفائلاً أكثر من اللازم إذ كان يتحدث عن بضعة أيام يتسكع فيها الوزير الأمريكي قبل الوصول لأرض المعركة والمذبحة بينما المطلوب أسابيع أو شهور لانها، المهمة! وهكذا بدأ العاهل المغربي مرحلته لأمريكا بتوجيه الشكر الجزيل للوزير الأمريكي على جهوده الرائعة لمعالجة الموقف.

أما العاهل الأردني فلم يكن قد قال ما يفضي للمسئولين فاكتفى بتكرار مواقفه، بينما تعمد الجانب السعودي إعلان التعهد بتعويض أي نقص في سوق البنترول بعد قرار العراق بوقف صادراته ودعوته لحفض الدول العربية لانتاجها.

- على الجانب الأمريكي كان الموقف متكاملاً لوضع الجانب العربي تحت كل الضغوط الممكنة فبعد كل الدعم الذي قدمته أمريكا للسفاح شارون، وقف الرئيس الأمريكي بوش (الصغير) ليستفز العالم كله وليس العرب فقط، بالتأكيد على أن شارون رجل سلام! وبينما كانت أمريكا تقارص كل الضغوط لمنع ادانة إسرائيل في مجلس الأمن، ولرفض التحقيق في مذابح شارون والاكثاف، بلجنة لتقصي الحقائق أعلن شارون رفض استقبالها أو التعاون معها بتشجيع من الإدارة الأمريكية التي وقف وزير خارجيتها المعتدل ليقول لنا انه لا يوجد دليل على مذابح في مخيم جنين! ولكي تكتمل كل وسائل الضغط أعلن وزير الخارجية الأمريكي انه سيعدو الى المنطقة لا ليوقف المذابح أو يحاسب إسرائيل على جرائمها وإنما ليحاسب عرفات على الأفعال والأقوال كما أكد السيد باول وهو يطالب الرئيس الفلسطيني المحاصر داخل غزته بأن يبذل المزيد من الجهود للقضاء على (الارهاب) الفلسطيني وليس الإسرائيلي أو الأمريكي!! والأهم من ذلك أن يأتي العرب وهم في موقف الاتهام لا الضحية.. وهكذا.. أعلن باول قلقه من جمع التبرعات في البلاد العربية للفلسطينيين لأنها تدعم منظمات المقاومة الارهابية من وجهة النظر الأمريكية وأدانت الإدارة الأمريكية أي مساعدات يتم تقديمها لعائلات الشهداء «باعتبارها مكافأة لهؤلاء الذين تعثرهم واشنطن (قتلة)، ثم طالبت الدول العربية بأن تعلن جميعها ادانتها للعمليات الاستشهادية والامتناع عن التحريض ضد إسرائيل!! في مثل هذا المناخ.. يبدو الحديث عن مفاوضات حقيقية من أجل سلام حقيقي ضرباً من الأوهام، ويكون انتظار محولات هامة في الموقف الأمريكي جرياً وراء سراب فتحن امام قوة عظمى أو أعظم حسنت أمرها وقررت سياستها في المنطقة، ووضعت العرب في خانة الاعداء،



## أين صحوة الضمير عرب...!!!

بقلم: مرام شوكات محاميد

رأيت بعيني ذاك المنظر... سمعت بأذني تلك الصرخة... فاصيب قلبي بذاك السهم... السهم المشتعل... المشتعل... بالوطن والوطنية، التحرر والحريّة، عندها امتزج دمي بدمي وامتزجت روحي بأرضي... انتظرت قدوم الليل لآخياً بين طيات ذاك الظلام الدانس على أنس ما سمعت وما رأيت... ولكن اتى الليل وأتت معه صحوة الضمير حينها أيقنت أنه عند شروق شمس العروبة يظهر الأمل وتظهر الحياة.

نظرت إلى تلك الحقول من القريب والبعيد، كان منها القريب ومنها البعيد منها الجفاف ومنها الخصب، زرعت بالزعر والريحان لتحبي التراث القديم، وزرعت بالليمون والبرتقال والحصاد والزيتون لتقول بأنه يوجد أمل من جديد... نظرت إلى تلك السنايل فكان منها الطويل ومنها القصير... أردت أن أجمع الطويل والقصير مع القصير بحث عن المساعدة عساي أجد الاتحاد لأن الاتحاد يولد تلك القوة الجبارة، القاهرة، بحثت... وبحثت ولكني لم أجد مجيباً... أخذت الحقول بعيني من حقل إلى حقل ومن كرم إلى كرم وأذا هناك بالقرب البعيد حقل دمره الحراب دوست سنايله... حرق محاصيله... بكى صاحبه... جرح أرضه... مات ابنه... صرخت أمه...

حينها فرغت... بكيت... صرخت... هربت... هربت من الواقع مستنجية بالخيل لكن صحوة الضمير أعادتني لانه حقل... وطني... قوميتي... هويتي... ترددت... نظرت إلى الوراء فأذا بالنيران تشتعل وتشتعل... الدخان يخنقني... الصوت يصعقني... المنظر يقلني... الأرض تبتلعني... حينها قررت الذهاب إلى باقي الحقول مستطعمة بأن تتكرم وتساعد هذا الحقل الهزيل الضعيف بنفوذه القوي الجبار بفضاله وصموده، المؤن بقضيتته ومستقبله، صاحب صحوة الضمير...

الحقول تكلمت وقالت سنعمل، سنعمل، سنعمل، ولكننا تكلمت وهذا يعود لصيغة الماضي ولا يتواجد من الحاضر سوى الكلام (الوطنية لا تتكلم)...

حينها أدركت أن الإنسان بالرغم من اظهار حبه ودعمه لغيره إلا أن الأنانية والجشع يسيطران على كيانه وبأخذه الى اليسار بدل اليمين ليس لأنه يريد هذا بل لأن أنانيته وطمعه يريدان هذا...

فيا حقل اغفر لي لأنني قلت عنك المهوم والمدمر فأنت صاحب العزة والمجالة، وأنت ذاك الجبل... جبل الشموخ والكبرياء... أنت الحقل الذي طهر بتلك الدماء... دماء الأبرار الشرفاء التي اكتسبتك براثة تفوق الترسج والرياحان والرب يشهد والأرض على ما أقول... وأنت الحقل الذي انتزعت بترتك أجساد الأبطال المخلدين لتخرج من باطن أرضك اشبال الغد لتحبي ذكرى من ذهب إلى البعيد من أجل الوطن ولاعلاء كلمة حق اختابت في طيات ذاك الكتاب المكون من أربعة وخمسون صفحة... ولكن لا بد أن يأتي ذاك اليوم ونشهد هذا الحقل... بالأخضر... بالأصفر... بالأبيض...

وأخيراً... انحنى بكل تواضع وأقبل جبين ذاك الصغير والكبير وأتقدم بأجمل باقة صبر لكل شخص فقد عزيز أو رفع صوته لاعلاء كلمة حق وأقول قلوبنا معكم كما نشدو لحكم ونسير دربك فأنتم تكملوننا ونحن نكملكم لأننا انصقت بنا كلمة العرب والعروبة ولأن دماكم امتزجت بدمائنا هناك في باطن الأرض...

اسمع صوت أجراس الكنائس... اسمع صوت أذان المساجد... إذا يوجد حياة... يوجد عرب... تصبحون على صحوة ضمير...

(الم القلم)

## سوق تفاهم

# لا لضرائب الحرب

\* بقلم: يوسف حيدر \*

البورصة..

وفرض زيادة في ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٪. (وكل الوقت والجهة تطلب من حضرتكم فرض ضريبة بحق وحقيقة على البورصة) ولا حياة لمن تنادي والتي سيدفعها بالمحصلة المستهلك... وفرض ضرائب على الأجبرين والأكثر من ذلك اعلان الحرب على العاطلين عن العمل بدل توفير أماكن عمل لهم... وعلى المتقاعدين وعلى تأميناات الأولاد التي يشتم منها الرائحة العنصرية بالتمييز ضد الأطفال العرب في البلاد. والذين أهلهم لا يخدمون في الجيش ولن يخدموا بالجيش ما دام هذا الجيش يحتل شعبهم. ورفع أسعار الوقود مما يؤدي لرفع خدمات المواصلات وادفع يا عامل ويا فقير...

\* ويا سلام منذ قيام هذه الدولة ولأول مرة في تاريخها الحكومة تستشر قانون لتجديد الأجور... مثلما جمدت المفاوضات السلمية والسياسة مع شعبنا في «فريزر» حماقتها وعدوانيتها وعنصريتها... أي الحكومة تعمل على إلغاء اتفاقيات الأجور الموقعة حتى اليوم... فهذه الحكومة مع حزب العمل وشاس ومن على يمينها تحاول وتعمل على ضرب جميع مصالح العاملين في البلاد...

\* وعلى فكرة... أنت يا أخي يا من بقيت صامدا في ثرى وتراب وطنك الغالي... أتريد أن تقول وتدفع ضرائب الحرب على شعبك... فكر وتدبر.

(عبلين)

في اسرائيل عادة... باعتقادهم للخروج من الأزمة الاقتصادية يجب القيام بحرب... مع ان هذه ليست حرب فقط بل اعتداء وعدوان واحتلال شعب آخر...

فوزير المالية عندنا مشغول جدا جدا بتعريب خطته الاقتصادية التي ستنتقد البلاد من أزمة اقتصادية قادمة... وتحت حجة تسديد تكاليف الحرب العدوانية... وتحت حجة الوحدة الوطنية ورفع «المورال» القومي، على الحكومة والكنيست ان توافق عليها... ولكن يا حضرة الوزير المحترم جدا جدا... من سيدفع ثمن خطتك الاقتصادية... إسمع... وتمع...

\* سيدفع الثمن الثمن العمال والمتقاعدين والأطفال... إلى كل من هو بحاجة إلى لقمة العيش اما بالعمل أو بتلقي المخصصات الاجتماعية... فأنت يا سيادة الوزير تحاول ارجاع اسباب وحاجة خطتك للحرب المزعومة... (لأنها اعتداء واحتلال) فتكاليف الحرب كما بقدرها المختصون تبلغ ٢ مليار شيكل ولماذا خطتك تتطلب ١٣ مليار شيكل... وتقتصر تغطيتها النصف من تقليلصات في الوزارات اي تقليلص الخدمات والأموال التي تعرف عليها... من التعليم حتى الصحة حتى الرفاء الاجتماعي... وأول المتخوذين سيكونون إنا العرب الفلسطينيين في البلاد...

\* ومن فرض الضرائب... على من دخر أمواله واستثمرها في البورصة لا على الشركات الكبيرة التي تستثمر أموالها وتجندها في

# صرخة قلم

\* بقلم: طارق مريد \*

الكنيسة وذلك باخماده للنيران التي اشتعلت في احدى أركان الكنيسة هذه هي وحدة شعبنا الفلسطيني مسلماً كان أم مسيحياً... رغم كل العوائق والحواجز والانظمة...

إلى متى سيبقى يعاني شعبنا من هذا الظلم والاضطهاد إلى متى ايها الضمير العالمي لقد جفت حناجرنا ونحن نقول الأقصى ومهد المسيح عم بنادي وعم يصيح ولكن للأسف لا من مجيب... لقد صرخ العقل من سكرة الصمت أما انتم ايها القادة العرب فانا لا الوهمك فلا ادري انتم قادة على من، هل ستصحبون يوماً من ذلك المخدر اللعين الذي دس في افواهكم الذي يتم تعاطونه يومياً خشية ان تصحوا على الواقع المهين والمخزي الذي تعيشونه حتى أمام شعوبكم...

فصودوا يا شعبنا الجبار يا صاحب المدن الحرة... صمودوا يا ابر عمار يا رمز الحرية والنضال... وسيرفع الأذان من مسجدنا وسترفع أجراس كنائسنا الحرية باذن الله. (كفر كنا)

# بطولة ومخيمات

\* بقلم: علي محمد تيتي \*

وجنيتها في الأرواح شهيد... نوره في القبة الصفراء «وصدرة المنتهى»... وصليبه بيتر ميلاد طفل يصلي ويركع... في جنين وعسكر وبلاطه ونور شمس... ويرفع هامته ميتة الهامد لله في صبرا وشاتيلا وعين الحلوة واليرموك، وهل يسجد؟ وهل يركع؟ وهل يحمده الله؟ بطل وشهيد... يركع ويصلي... ويقرأ التشهد! وهل يسمح له ان يبسمك باسم القدس والقيامة... المدينة والقرية... المخيم والأزقة... بالعروبة وفلسطين! فلسطيني أنا... وأنت فلسطيني... وفلسطينيون أنتم... وأنتم... وهم وهما... ونحن كلنا فلسطين... كلنا فلسطين... كلنا مخيم.

(البعثة)

جنين مخيم بطولة، انتفاضة أبت الذل وسطرت بدماء أبطاله القاب قاموس لغة الضاد والأعراب... انتفاضة حجر ودرة، ودم يروي ضما شهداء شعب أحب الحياة، وللحياة حب! وحب فلسطين شهادة وبطل وشهيد وحجر وانتفاضة وآية في القرآن - ألم (أ.ل.م)...

الأم... أمي، وأبي، وأختي، وأخي، وأبني، وحفيدي... الخ وألم أرض... وهل للأرض ألم؟ وهل للدم ألم؟ وهل للروح ألم؟ وهل للعرويين ألم؟ وهل وهل للجنين ألم؟؟

انها زغرودة أرض ترتبت بدم أبطالها... لتستنسخ روح عرويين...!



## لائحة المنطقة الشمالية «أ»

٦٢	١٥:٦٥	١. هوبيل طوبا
٥٢	٢٥:٤٨	٢. هوبيل عرابية (٥)
٣٨	٢٤:٣٥	٣. هوبيل اكسال
٣٨	٣١:٣٩	٤. عبروني نهريا
٣٥	٤٠:٥٠	٥. مكابي معلوت
٣٤	٢٧:٢٩	٦. هوبيل كرمينيل
٣٣	٣١:٣٥	٧. هوبيل كوكب
٣١	٣٩:٣٩	٨. هوبيل الكر
٣٠	٤٠:٣٠	٩. هوبيل سخين
٢٩	٢٩:٢٤	١٠. هوبيل كسرى
٢٨	٤٩:٢٩	١١. شباب يركا
٢٦	٤١:٢١	١٢. هوبيل كفرمندا
٢٣	٤٩:٢٣	١٣. رموت مناشيه
٢٣	٤٣:٣٦	١٤. هوبيل شباب الناصرة
٢٣	٤١:٣٠	١٥. هوبيل ديرحنا

(٥) خصم ثلاث نقاط.

## لائحة المنطقة الشمالية «ب»

٦٤	٣٥:٧٣	١. مكابي تسور شالوم
٥٩	١٩:٤٨	٢. الجليل الأسفل / طبريا
٥٠	٣٦:٤٨	٣. مكابي عسفيا
٤٨	٣٨:٥٨	٤. هوبيل الرينة
٤٦	٢٧:٥١	٥. هوبيل تل حنان
٤٠	٤٤:٤٧	٦. هوبيل باقة الناصرة
٣٩	٤١:٤٥	٧. هوبيل بير المكسور
٣٨	٣٥:٤٠	٨. مكابي كفرقرع
٣٨	٤٠:٥١	٩. هوبيل الأخوة حيفا
٣٨	٣٢:٤١	١٠. هوبيل دالية الكرمل
٣٦	٤٠:٤٦	١١. هوبيل طمرة المرج
٣٦	٣٨:٣٧	١٢. هوبيل ام الفحم
٣٠	٥٤:٣٩	١٣. هوبيل عرب الشلبي
٢٠	٦١:٣٣	١٤. هوبيل باقة الغربية
١٩	٧١:٣٤	١٥. مكابي باقة الغربية
٢	٩٧:١٦	١٦. هوبيل الفريديس

## لائحة المنطقة الجنوبية «أ»

٧٤	٢١:١٠	١. هسكيا / رمات حين
٦٨	٣٣:٧٠	٢. هود هشارون
٦٦	٣٤:٧٢	٣. عوتسما حولون
٦٢	٤١:٧٠	٤. بيتار رمات غان
٥٩	٣٦:٦١	٥. محني يهودا
٤٥	٥٣:٥٩	٦. مكابي حولون
٤٥	٣٧:٤٩	٧. هوبيل قلنسوة
٤٤	٦٤:٥٢	٨. هوبيل عرعر
٣٦	٤١:٥٠	٩. هوبيل أزور
٣٤	٦١:٤٣	١٠. شمشون الطيبة
٣٣	٥١:٤٦	١١. مكابي يهودا
٣٢	٥٢:٤٥	١٢. هوبيل كفرقاسم
٣٢	٧٠:٤٦	١٣. جفعات شوشنيل
٣٠	٦٢:٣٦	١٤. بيتار حولون
٢٩	٧٩:٤٥	١٥. بيتار يافا
٢٧	٥٨:٣٢	١٦. بيتار ارئيل
٢٤	٧٤:٣٤	١٧. بيتار طبريا
٢٤	٧٤:٣٥	١٨. مكابي قلنسوة

## نتائج مباريات الدرجة الثانية، في نهاية الأسبوع

### المنطقة الشمالية - أ

١:١	هوبيل كفرمندا - هوبيل ديرحنا
٢:٢	هوبيل كوكب - عبروني نهريا
٣:٢	هوبيل طوبا - هوبيل سخين
٣:٣	شباب يركا - هوبيل اكسال
٢:٤	هوبيل كسرى - مكابي معلوت
٣:١	رموت مناشيه - هوبيل عرابية
لم تجر	هوبيل الكر - هوبيل كرمينيل

### المنطقة الشمالية - ب

١:٤	هوبيل عرب الشلبي - هوبيل الأخوة
١:٦	الجليل الأسفل / طبريا - هوبيل ام الفحم
٩:٩	مكابي كفرقرع - هوبيل الفريديس
٣:١	هوبيل باقة الغربية - مكابي عسفيا
٤:٤	هوبيل دالية الكرمل - مكابي باقة الغربية
١:٣	هوبيل طمرة المرج - هوبيل تل حنان
١:٣	هوبيل بير المكسور - هوبيل الرينة
٣:٦	مكابي تسور شالوم - هوبيل باقة الناصرة

### المنطقة الجنوبية - أ

٢:٢	مكابي حولون - هوبيل أزور
١:١	هود هشارون - هوبيل قلنسوة
٣:١	بيتار حولون - بيتار رمات غان
١:٣	هوبيل كفرقاسم - بيتار ارئيل
٣:٣	محني يهودا - مكابي يهودا
١:١	هوبيل عرعر - هسكيا / رمات حين
١:٤	بيتار يافا - جفعات شوشنيل
١:٢	بيتار طبريا - شمشون الطيبة
١:١	مكابي قلنسوة - عوتسما حولون
١:٣	هوبيل شباب اللد - جفعات زئيف
١:٢	مكابي بن تسفي - هوبيل شقيب السلام
١:٣	شباب رهط - نادي ابيلات

### نتائج الدرجة الثالثة

#### الجليل الأعلى

١:١	هوبيل بانوح - مكابي كابول
٢:٢	هوبيل قسوة - بيتار حصور
١:١	بيتار صفد - مكابي مجد الكروم
١:٣	هوبيل دير الأسد - مكابي المغار

#### الجليل الغربي

٢:١	مكابي حرقيش - مكابي شعب
١:١	بيتار كرمينيل - هوبيل البقيعة
٤:٤	بيتار عكا - هوبيل المزرة
٤:٢	هوبيل نهريا - مكابي بانوح

#### المقراص

٤:٤	بيتار كفرنا - هوبيل الجديدة
١:٣	مكابي عرب الهيب - هوبيل شفاعمرو
٤:٣	هوبيل الكعبي - هوبيل طمرة

#### بئر السبع

١:٤	مكابي البعنة - بيتار اكسال
٣:٤	هوبيل عين ماهر - هوبيل كفركما
٥:٥	هوبيل الناصرة - مكابي بيسان
٣:٣	هوبيل العفولة - هوبيل دبور

#### حيفا

٢:٣	هوبيل شباب الكباير - مكابي بير المكسور
٣:١	بيتار عتليت - بيتار حيفا
٣:٣	هوبيل شعب - بسمة طبريا

#### نابلس

١:٢	برديس كاتس - مكابي كفرقاسم
١:٢	هوبيل الهزيل - هوبيل رهط
٢:٢	متسقية رامون - هوبيل اللقية

## مكابي الاخاء - هوبيل كفار سابا يوم الجمعة وبث حي في التلفزيون

\* قرر المسؤولين في القناة الرياضية في الكوابل - القناة ٥ - نقل المباراة المرتقبة بين مكابي الاخاء الناصرة وهوبيل كفار سابا بثت حي ومباشرة. لذلك فانه ستقام عصر يوم الجمعة في الخامسة الا ربعا.

المجدير ذكره ان هذه هي المباراة الأولى التي يتم نقلها بث مباشر التلفزيون من استاد الناصرة عيلوط. وسبق ان نقلت بعض مباريات الاخاء مباشرة ولكن في اللغات الخارجية.

(ايمان خالد)

## في دوري ابطال افريقيا هدف «غندور» الزمالك بـ ١٥٠ الف دولار

\* دخل الزمالك المحطات النهائية لسباق الملين دولار.. صعد لدور الثمانية لدوري ابطال افريقيا بعد تعادله أمس الأول مع نكازا فوتبول الزامبي ١/١ في لقاء العودة لدور الذي اقيم بمدينة كينوي. تقدم للزمالك خالد الغندور في الدقيقة الثالثة من الشوط الأول وتعادل موانجا لنكازا في الدقيقة ٤٣ من نفس الشوط وكان ابنه ميت عقبة قد فازوا في لقاء الذهاب بالفاهرة ٢/٠ صفر. جاء صعود الزمالك إلى دور الثمانية لبعيد الثقة إلى الفريق وجهازه الفني بعد النتائج السيئة في الدوري العام بجانب انه منحه جائزة الـ ١٥٠ الف دولار للتأهل. ينتظر الزمالك ما سستفر عنه القرعة لجموعتي دور الثمانية.. سيطر نكازا فوتبول على معظم فترات اللقاء خاصة في الشوط الأول الذي شهد تراجعاً غربياً من الزمالك بعد احراز خالد الغندور لهدفه في الدقيقة الثالثة ولكن تحسن الاداء نسبياً في الشوط الثاني بعد التغييرات التي اجراها اوتوفيستر باسراو عبد الحليم علي ووليد صلاح عبد اللطيف وأحمد فيلكس بدلا من خالد الغندور وحازم امام وحسام حسن. ادار اللقاء مانا بيلا الجنوب افريقي وانذر طارق السيد وشهير التابعي وشعبان محمود وعبد الحليم علي من الزمالك وبوالى وموليا من نكازا.

## هزموك يا أهلي.. ولكن..!!

فاز عليك المريخ ١/٣ وصعدت لدور الثمانية.. بصعوبة \* كاد «الأهلي» حامل اللقب باستهتاره وأخطاه دفاعه ان يدفع ثمناً غالياً يكلفه الخروج المبكر من بطولة افريقيا للأندية أبطال الدوري.. فشل في الحفاظ على تقدمه على المريخ السوداني بهدف خالد بيبو المبكر في بداية الشوط الثاني فاستقبلت شباك ثلاثة أهداف للمريخ في أقل من ٢٠ دقيقة سجلها هيثم رشيد هدفين وفصل عجب ولكن العناية الالهية انتقدت هذا الفريق «المحظوظ» ولحق بفرجه الزمالك الى دور الثمانية للبطولة الافريقية بقاعدة احتساب الهدف خارج الأرض بهدفين بعد ان تساوى الفريقان في عدد الأهداف ٣/٣ فاحتسب هدف خالد بيبو بهدفين.

## مكابي الاخاء - هبوعيل كفار سابا يوم الجمعة وبث حي في التلفزيون

في دوري أبطال افريقيا هدف  
«غندور» الزمالك بـ ١٥٠ الف دولار

الاتحاد الرياضي (ص ١٦)

## القاهرة تنظم اكبر احتفالية للتضامن مع الفلسطينيين



القاهرة-  
الوكالات- تنظم دار  
الايروا المصرية  
الحميس المقبل اكبر  
احتفالية مصرية عربية  
للتضامن مع الشعب  
الفلسطيني يشارك  
فيها العشرات من  
الفنانين ويخصص  
ايادها لمساعدة  
الفلسطينيين.

ويقدم الفنانون  
خلال هذه الاحتفالية  
اغاني وطنية جديدة  
منها «اخني» للفنانة  
امال ماهر كلمات عمر

بطينة والحنان عمار الشريعي، و«الشهيد» للفنانة  
التونسية ذكرى كلمات احمد بخيت والحنان الشريعي  
ايضا، و«سيف الانبيا» للفنانة المصرية انعام. كما  
يقدم على الحجار اغنيته الجديدة «لسه ما شبعش  
طواقه».

ويقدم عدد من الفنانين بينهم المصريون هاني شاكر  
وايمان البحر سيد درويش ومحمد ثروت والتونسية لطيفة  
و السورية اصالة اغانيتهم الوطنية التي واكبت اندلاع  
الانتفاضة الفلسطينية الحالية منذ ايلول سبتمبر من العام  
٢٠٠٠.

ويجتمع مائة فنان مصري وعربي في اغنية «القدس

## استمرار تسرب الاشعاعات من تشرنوبيل يهدد اوكرانيا



\* موسكو-الوكالات- افاد عالم  
اوكراني ان اشعاعات لا تزال تتسرب  
من الغلاف الاسمنتي لمحطة تشرنوبيل  
النوية في اوكرانيا التي تعرضت لحادث  
اثار كارثة عام ١٩٨٦، وكذلك من  
المواقع الـ ٨٠٠ لتخزين المواد الاشعاعية  
الواقعة في محيط المحطة، ولا تزال هذه  
المواد تلوث اوكرانيا.

وقال رئيس اللجنة الوطنية  
الاوركانية للسلامة الاشعاعية الاكاديمي  
دميتري غرودزينسكي في حديث نشرته  
صحيفة ايزفستيا الروسية الاسبوع  
الماضي ان «الوقود يشهد ارتفاعا جديدا  
في الحرارة داخل المفاعل الذي دمر، وهو  
يشع من جديد ويتبخر، ما يؤدي الى

تسرب غبار مشع من الغلاف» الاسمنتي للمفاعل.  
واوضح ان «تصدعات وتقوينا» تخترق الغلاف  
الاسمنتي على مسافة اجمالية «تزيد عن كيلومتر».

ونفى ممثل عن وزارة الحالات الطارئة الاوركانية على  
الغور عبر اذاعة ايكو في موسكو احتمال تسرب اشعاعات  
من الغلاف الاسمنتي.

واشار غرودزينسكي الى ان «الغلاف المجز على  
عجل وتم صب الاسمنت بدون دعائم فولاذية وليس امنا»  
وعلى الاخص «اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الاضطرابات  
الزلزالية في منطقة تشرنوبيل».

كذلك اكد الاكاديمي ان مواقع التخزين البالغ عددها  
٨٠٠ تقريبا والتي «تخزن مئات الاف الامتار المكعبة  
من المواد المشعة» شهدت مباشرة بعد كارثة ١٩٨٦ ولم

تكن صالحة الا لخمس او ست سنوات».  
وتابع ان مواد خطيرة تتسرب منها وتلوث نهر  
بريبات وبحر كياف وهو بحيرة قريبة من العاصمة.  
وقال غرودزينسكي ان «حتى نهر الدنيابر ملوث  
في حين تستخدم مياهه لري الحقول» مشيرا الى ان  
هذا النهر الرئيسي في اوكرانيا «ينقل نشاطا اشعاعيا  
الى مساحة شاسعة من الاراضي».

وقد انفجر المحول رقم ٤ من محطة تشرنوبيل في  
٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٦ مطلقا سحابة مشعة لوثت  
قسما كبيرا من اوربا واسفرت عن سقوط الاف القتلى.  
وما زال حوالي ستة ملايين شخص يعيشون في مناطق  
ملوثة، بينهم ٢٠٣ مليون اوكراني و١٠ مليون روسي  
و١٠ مليون بيلاروسي، بحسب احصاءات الامم المتحدة.

## فرصة العمرين يديك

ينبسط امامك سهل  
كفرياسيف الأخضر

للإيجار أو للبيع مزرعة للأغنام أو الأبقار  
(١٥٠٠٠ م٢)  
على الطراز الحديث مساحتها ٢٣٥٠٠  
والمبنى ٢١٤٦٠ م٢ مرخص من قبل وزارة الزراعة  
والاسكان.  
الموقع سهل كفرياسيف الأخضر  
لبيع كرم حضيات على مساحة أرض ٢٣٥٠٠ م٢  
سارعا واتصلوا قبل فوات الأوان على الأرقام  
التالية:

٠٥٠-٢٤٢٧٧٦  
٠٥٠-٣٤٥٧٤٣

## للبيع

مارسيدس ٢٨٠

موديل ٨٥

للاتصال: ٠٥٠-٧٢٨١٩٩

في اجمل موقع في كفر ياسيف حيث  
تمتع نظركم بكروم الزيتون  
الطضاء في حي دار الفريضة ذات  
النظر الخلاب والهادئ

للبيع  
فرصة

نظن ان دور البيع مع امكانية  
تسويق لمنتجات

لا

تقدم واستفسر حالا على الأرقام  
التالية:

لنقوض

٠٥٤-٣٦٤٦٥ / ٠٥٤-٩٩١١١٠٢

الكلية القطرية - فرع المواصلات

كفرياسيف - سخنين

نعلن عن افتتاح الدورات:

- رخصة تاكس وباص.

- رخصة شحن فوق ١٥ طناً.

- رخصة سميتريلر

- رخصة موبدل موبدل

- رخصة م١١١١

انتبه: التعامل معنا  
مباشرة وليس عن طريق  
مقاولين لكيات أخرى  
للاستفسار يومياً حتى  
التاسعة مساءً

كفر ياسيف ٩٩٦٨٩٧٠-٠٤ • سخنين  
٠٤-٦٧٤١٧٨٩ • شفاعمرو  
٠٤-٩٨٦١٨٨٢ / ٠٤-٨٤٤٤٢٠  
فرع الناصرة ٠٤-٦٥٦١٩٨٩ /  
٠٤-٦٥٦٢٩٣١

## شركة ام. اس. ام للسياحة والسفر

الاسعار لا تتغير  
ضرائب الحدود

نعلن من حلة ال ٩٩ \$  
رحلة لثمن التبع ٣ ليال ٤ أيام ٩٩ \$  
رحلة لثمن ٣ ليال ٤ أيام ٩٩ \$  
رحلة لثمن ٣ ليال ٤ أيام ٩٩ \$  
رحلة لثمن ٣ ليال ٤ أيام ٩٩ \$  
رحلة لثمن ٣ ليال ٤ أيام ٩٩ \$  
رحلة لثمن ٣ ليال ٤ أيام ٩٩ \$

الحجز والاستفسار:

فرع كفرياسيف - ٩٩٦٩٦٧٧ - ٩٩٦٩٦٨٢ - ٠٤  
فرع الناصرة: ٦٠٨٠٢٩٤ - ٠٤ - ٢١٥٢٧٢ - ٠٦٧

## قروض حتى مبلغ ٥٠,٠٠٠ الف شيكل جديد

بواسطة شركة دي كاسل تريدنغ  
انترناشيونال كفرياسيف

\* بدون كفلاء أو أي ضمانات أخرى.  
\* الفترة لمدة أربع سنوات بأقساط شهرية متساوية،  
والفائدة بنكية غير مربوطة بجدول غلاء المعيشة  
أو العملات الأجنبية.

\* استلام القرض في خلال اسبوع من تاريخ تعبئة الطلب.  
\* للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع «بارا»  
على أرقام الهواتف التالية:

٠٤-٩٥٦٠٢٥  
٠٤-٩٩٦٨٤٩٠

## تهانينا العطرة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات نقدمها للابن  
والأخت

## رياض جولاني

بمناسبة افتتاح عبادته للأنسان في عيلبون.  
نتمنى لك عملاً مشرقاً في خدمة وطنك

والوالدان وجميع أفراد العائلة